

## أثر الإيمان بالقدر والشرع في التربية /حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني  
يفقه قوله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام ما يشركون - 00:00:00

الحمد لله على نعمة الاسلام والحمد لله على نعمة الايمان والحمد لله على نعمة الصحبة الصالحة يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا - 00:00:29

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جمیعا اه ومرحبا بكم من جديد. اه من ضمن اه فعالیات اکادیمية عون في الاسپوو التربوي الثاني اه اهلا وسهلا ومرحبا بكم - 00:00:42

اه نحن الان في لقاء السادس تحديدا اه كالعادة بعمل خط زمني اه حتى يعرف الاخوة الكرام المشاهدين والمشاهدات. هو نحن بالضبط من الاسپوو التربوي اه كنا في اليوم الاول مع الدكتور عبد الرحمن ذاکر الهاشمي - 00:01:00

اه واتكلم عن قضية الجدول اليومي بين الصف والمخادعات والمحاضرة مرفوعة على صفحة اکادیمية عون آآ وجاء اليوم الثاني الاستاذ ابراهيم رفيق. اسأل الله ان يبارك فيه ويسعده. وتكلم عن صناعة القدوة - 00:01:17

تكلم عن صناعة القدوة اه واتكلم عن الموضوع من ناحية لغوية القدوة الامامة في الدين. اه وتكلم عن كيفية صناعة قدوات اه ومن ثم اه جاء في اليوم الثالث اه الاستاذ الحبيب محمد الغريظ من مصر - 00:01:32

وتكلم عن عن خطوات عملية في زرع محسن الاخلاق في الابناء. وكانت حقيقة محاضرة عملية جدا وطيبة اه اما في اليوم الرابع كما مع الدكتور محمد حسونة وتطرق لم ملف جدا حساس وحتى ردود الافعال كانت جدا مؤلمة للأسف على الفيسبوك. اه تكلمنا عن اه الاب - 00:01:48

بين الحضور والغياب الاب بين الحضور والغياب. وقديش هاد الموضوع قد يكون له اثر سيء على على الاسرة عندما يغيب الاب عن دوره التربوي للأسف اه وكنا بالامس اه مع الدكتورة الفاضلة الدكتورة شفاء الفقيه. دكتورتي شخصيا هنا في الجامعة الاردنية. اه وتكلمت عن قضية اهمية التربية الفكرية - 00:02:06

اه في تحصين الشباب اه نلتقي اليوم في اللقاء السادس آآ مع الاستاذ الحبيب الاستاذ حسين عبد الرزاق اه في عنوان ايضا مهم وهو تحت عنوان اثر الايمان بالقدر في التربية. اثر الايمان بالقدر في التربية. اسأل الله عز وجل ان ينفع فيكم شيخنا الحبيب وان يكرمك وان ينفع بك - 00:02:28

واترككم مع استاذنا حسين عبد الرزاق مشكورا مشكورا ماجورا تفضل استاذنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه اولا الصوت واضح اه استاز قمر؟ نعم. صوت مين الله يسعدك يا شيخنا - 00:02:49

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:03:06

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:03:24

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فضل الله تبارك وتعالى هو الاسلام ورحمته - 00:03:41

هو القرآن قال الله تبارك وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الطالمين إلا خساراً ونحمد الله تبارك وتعالى على نعمة الإسلام ونحمده أن جمعنا على التفقة في كتابه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:02](#)

الحمد لله رب العالمين. تشرفت بكم أيها الأخوة الكرام أيتها الأخوات الكريمات وتشرفت باكاديمية عون. آآ أسأل الله تبارك وتعالى أن يبارك في القائمين عليها وإن يجعلها منصة خير تدعوا إلى الهدى والتقوى - [00:04:23](#)

والغنى بارك الله فيكم. آآ موضوعي معكم أن شاء الله تبارك وتعالى الإيمان بالشرع والقدر واثره في التربية لكنني أحببت قبل أن أدخل إلى هذا الموضوع أنا أتكلم عن سيد أمة الإسلام - [00:04:40](#)

من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الصديق أبي بكر رضي الله عنه أبو بكر رضي الله عنه معروف في خلقه اللين والرقابة لكن أبي بكر لما سلم أمره لله تبارك وتعالى - [00:05:02](#)

وحكم شرع الله تبارك وتعالى على طبعه وعلى ما في نفسه كان مستجيباً لامر الله تبارك وتعالى وكان يعطي كل امر حقه فهو أبو بكر رضي الله عنه الذي لما مات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#)

وحلف عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ما مات قام أبو بكر فبعد أن قبل النبي صلى الله عليه وسلم وقال طبت حيا وميتا إلى آخر الحديث ثم تشهد وأثنى على الله تبارك وتعالى ثم قال أيها الناس من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات - [00:05:39](#)

ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم تلا قول الله تبارك وتعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً إلى آخر الآيات. فكان الصحابة - [00:06:02](#)

الم يعلموا هذه الآية قبل أن يتلوها أبو بكر رضي الله عنه أبو بكر رضي الله عنه لما منع طائفة آآ من العرب وكانوا كثيرين لما منعوا الزكاة ولما ارتد من العرب قاتلهم أبو بكر رضي الله عنه - [00:06:22](#)

بشرعية النبي صلى الله عليه وسلم وخالف كل الصحابة ثم بعد ذلك علموا ان ذلك هو الحق لو اخذنا آآ صورة أخرى عمر رضي الله عنه في طبعه شدة وحزم - [00:06:40](#)

وشيء من الغضب لكنه لما حكم شرع الله تبارك وتعالى على طبعه استقام على امر الله. ويذكر مشهداً واحداً كان الحر بن قيس يدخل على عمر رضي الله عنه وكان قريبه - [00:06:56](#)

أه وكان قريبه عبيدة ابن حصن وعويننا هذا يعني دخل على عمر وآآ أغاظ القول على عمر قال فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به - [00:07:13](#)

وقال له الحر بن قيس يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وإن هذا من الجاهلين قال الحر بن قيس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها - [00:07:30](#)

يعني آآ يعني حينما تلى الحر بن قيس هذه الآية ما جاوزها عمر رضي الله عنه قال الحر وكان عمر وقفوا عند كتاب الله ابن عباس هو الذي يروي هذا الحديث - [00:07:47](#)

ابن عباس يقول وكان عمر وقفوا عند كتاب الله. وقف مع هذا المعنى. كان الصحابة رضي الله عنهم يشغلهم في في كل امر يعلموا ما هو الشرع حتى يغيروا اهواهم وطبائعهم بما يتفق مع شرع الله تبارك وتعالى. والصحابة لما - [00:08:02](#)

نزل تحريم الخمر استجابوا إلى الله تبارك وتعالى الإنسان له اهواه. وله طبائع وله عادات وفي نفسه شرور هذه الأمور الاربعة خلق الإنسان بها الإنسان الذي يحكم سلطان الشريعة على هوئه نفسه وطبعه وشر نفسه وما اعتاده من الشر - [00:08:22](#)

هذا هو ثمن الجنة. قال الله تبارك وتعالى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. وهذا ليس سهلاً. يبدو هذا الامر سهلاً حينما نسمع قصص المستجيين من رسول الله تبارك وتعالى واتباعهم والصحابة الكرام - [00:08:48](#)

وسهلاً لكن حينما يمتحن الإنسان سيعرف صعوبة ان يخالف هواه او ان يخالف عاداته. او ان يخالف آآ طبعه. وما وما في نفسه من الأخلاق التي اعتاد عليها. فلذلك آآ كان الصحابة يشغلهم دائمًا بما تأمرنا ان ادركتني ذلك اليوم. فماذا تأمرني ان افعل؟ فماذا تأمرنا ان نفعل - [00:09:08](#)

خير من ذكرى وربى هو النبي صلى الله عليه وسلم. وحق على كل من طلب التربية والاصلاح وتزكية النفس. سواء نفسه او لولده او اولى الناس او لاي طائفة لابد ان يتأنسى بهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:33

كذلك خير من تربى هم الصحابة الكرام. فلذلك ايها الكرام كل من اراد ان يعرف ما هي المفاتيح الرئيسية في التربية والاصلاح لابد ان ينطلق من هذا الجيل العظيم. الذي - 00:09:54

رضي الله عنه وامرنا ان نتأنسى بهم. ليس معنى ذلك انك ستطابق كل التفاصيل. لكن ينبغي ان تنطلق من هذا الهدى لماذا؟ لأن اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي وهو العمل والخلق هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:09

وخير طائفة رضي الله عنها وامرنا ان نتأنسى بها هم الصحابة الكرام. قال الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتباعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال فان امنوا بمثل ما امتنتم به فقد اهتدوا - 00:10:28

فهذا هذه الثلاثية القرآن وخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلق هنا هو العمل والسنة والهدى وجيل الصحابة الكرام هذه الثلاثية كل من اعتنى بها جمعا وعلما وفقها واستقامة كان اقرب - 00:10:46

الى تحقيق الاصلاح وتزكية النفس انا اريد هنا ان اقف مع حديث قبل ان ادخل الى موضوع المحاضرة وهو حديث يبين كيف انتقل هؤلاء الصحابة من قوم لا قيمة لهم وفيهم كثير من الشرور والاهواء والطبايع التي - 00:11:07

تخالف الحق كيف انتقلوا من ذلك الى ان يصيروا خيرا مة تقول عائشة رضي الله عنها امنا ان امنا نزل اول ما نزل منه من القرآن سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار - 00:11:26

حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام. ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر ولا تزنوا. لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولا نزنينا. يعني لن يستطيعوا ان يتخلصوا منها. ثم ذكرت عائشة رضي الله عنها ان الله انزل القرآن المكي وما فيه من ذكر الجنة والنار - 00:11:41

والكلام عن اسماء الله وافعاله ومحامده. وغير ذلك من ايات النبوة هذا الحديث لابد ان تقف معه لانه منهج عظيم سديد في اصلاح نفسك او في اصلاح ولدك او في اصلاح من تريده اصلاحا - 00:12:02

او لا عائشة رضي الله عنها تربط بين ايمان الصحابة وبين نزول القرآن فجاء في القرآن ما يهبي نفوس الصحابة ليستقبلوا هذا القرآن بما فيه من الاحكام والاخبار. الاخبار لابد ان - 00:12:19

تصدق وتأتيهم اخبار من الغيب لا علم لهم بها. وكذلك تأتي شرائع فيها ما يخالف اهواءهم وطبعاتهم فلا بد ان تتهيأ نفوسهم اه ايضا من الامور المهمة ان اهمال هذه المقدمات يجعل النفس غير جاهزة لاستقبال ما في الشرع من الاحد - 00:12:37

والاخبار وهذا الخطأ المركزي الذي يقع فيه كثير من الناس في تربية ابنائه او في الدعوة الى الله. انه لا يعرف الناس بالله ولا سيعرفهم بحكمته وعلمه ورحمته ولطفه وجماله وغير ذلك من اسمائه ومحامده - 00:13:00

مع ان ذلك هو القرآن المكي الذي تهيأت به نفوس الصحابة الكرام. فتجاوزت هذه المقدمات هو الذي جعل شباب الاسلام واطفال الاسلام لا تتهيأ نفوسهم لا لقبول ابناء الوحي ولا لقبول الشريعة. ليس عندهم من المحكمات ما يدفع الشك وليس عندهم

وليس عندهم من الایمان والتقوى ما يقومون به على الطاعة ويتركون به آآ المعصية وليس عندهم يقين يدفع الشك وليس عندهم علم آآ هذا العلم يذهب الريب فليسوا مستعدين لذلك. لذلك يسهل على الواحد منهم ان يترك دينه. او ان يلحد او ان يعترض على حكم من احكام الله لانه لا يعرف ربها ولا يعرف - 00:13:39

دينه ولا يعرف آآ النبي محمد صلى الله عليه وسلم لذلك جمع ما جاء في القرآن المكي وآآ جعل هذا مادة عظيمة تنشر بين ابناء المسلمين وشباب المسلمين. ويسلط الضوء عليها ويكرر الحديث فيها - 00:14:06

ما جاء في القرآن المكي هو من اهم محكمات الشريعة. الكلام عن الله واسمائه ومحامده والایمان بالرسل. واليوم الآخر والقدر والكلام عن الجنة والنار والثواب والعقاب وقصص السابقين وقصص الصالحين. وبين الله سبيل المجرمين وسبيل المؤمنين في الخلق والعمل - 00:14:26

كل هذا هو الذي تتهيأ به النفس للعلم والعمل. لماذا لأن الانسان ايتها الكرام ما هو الا تصور وتصرف الانسان منا عنده تصورات وعنده مطالب وعنده اسباب يفعلها فحتى تصح مطالبه - [00:14:46](#)

وحتى يصح تصوره وحتى يصح تصرفه ويحسن تصرفه لا يتم له ذلك الا بالاهداء بالوحى فلذلك اصلاح النفس يقوم على اسس العلم بالله تبارك وتعالى واسمائه وافعاله وقدره ثانيا العلم بالهدى المنزلي من الله والاعتصام به والاستقامة عليه - [00:15:07](#) وجعله الميزان والحكم الذي توزن به كل الاقوال وكل الافعال وكل الحضارات وكل القيم تكون في كفة وكتاب الله تبارك وتعالى هو الميزان وهو الحكم. وهو القاضي وهو المهيمن الامر الثالث فقه النفس. قد يكون الانسان عالما بكتاب الله لكنه ليس فقيها بنفسه - [00:15:32](#)

رابعا الجموع بين اليمان اليمان بالقدر والايام بالشرع. يعني ان الله قدر المقadir اذا علم الاشياء قبل وجودها وكتبها وخلقها وشاءها ومع ذلك امر ونهى. فكيف نجمع بين هذا وهذا - [00:15:56](#)

خامسا اليمان باليوم الآخر وسادسا تزكية النفس يعني تربية النفس للاستقامة للاصطلاح بصبغة الله لانك او خلينا نذكر الان يعني فكرة هذه المحاضرة في نقاط بداية عنوان المحاضرة اليمان بالشرع والقدر واثره في التربية - [00:16:13](#) سنتكلم عن اه امور خمسة. اولا اه ما معنى التربية؟ باختصار آآ النفس والانسان وآآ الخصائص ونتكلم عن رب الذي خلق هو رب الذي هدى. ونتكلم عن هداية الانسان في تزكية نفسه. ثم نتكلم عن اليمان بالشرع والقدر. واثره - [00:16:34](#)

الايام بهما على التربية. بداية التربية. يعني انا لا احب ان اطيل في التعريفات ولكن خلينا نتصور ما هي فكرة التربية؟ فكرة التربية اتنا عندنا انسان هذا انسان له طبائع - [00:16:55](#)

وتحتاج اه وفدي نفس شرور. يعني هذا الانسان هو مجموعة من التصورات والعلم والعمل فنحن نريد ان يكون هذا الانسان على صورة معينة. فنريد ان نغير فيه شيئا. نريد ان نخلصه من شره. ونريد ان - [00:17:12](#)

صفات الخير. وهذا هو معنى التزكية باختصار. وانا احب ان نستعمل الالفاظ الشرعية فهي اجمل واصح كلمة التزكية اجمل الف مرة من كلمة التربية ان كلمة التزكية يقصد بها معنيان رئيسان. الاول تطهير النفس من شرها - [00:17:30](#) وثانيا اكساب النفس آآ الخير وهذا معنا ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها قد افلح من زكاها خلصها من شرها وزاد من خيرها. وهذا مختصر الاصلاح والتربية والتزكية تكثير الخير وتقليل الشر. طيب يبقى احنا عندنا انسان عند صورة على صورة معينة نريد ان ننقله الى صورة اخرى - [00:17:51](#)

ان نزكيه نزيد خيره ونقلل شره. جميل عندنا ايضا نموذج نريد ان يصل اليه هذا الشخص. مثلا عندك ولدك ولدك فيه صفات خير يعني يحب الله يحب الاسلام لكن فيه صفات شر. كسرؤل آآ مثلا آآ عنيد آآ متكبر آآ عنده آآ ضعف في - [00:18:18](#) شخصية فانت تريدين ان تزيد صفاتك الحسنة وتثبتها وان تتميئها. وترى كذلك ان يتخلص من شره. واضح يبقى عندك نموذج وعندك اصل طيب عندنا كذلك في التربية المربى الذي يتولى التربية والرعاية والتعاهد والصيانة والتدبیر - [00:18:41](#) وعندنا كذلك منهج يتبع في التربية واساليب ووسائل وعندنا كذلك معيار نقيس بها هل فعلنا هذا الولد تحسن؟ تربى؟ هل انا مثلا وانا اذكي نفسي؟ هل اشعر اني اصبحت افضل - [00:19:06](#)

كان عندي حسد. كان عندي آآ يعني آآ مثلا كسل. كان عندي آآ ضعف في الاقبال على الطاعات. كان عيد كنت اكذب. او مثلا عندي انانية او حب للنفس ولا احب لاخي عندي شح في النفس. فانا عندي صفات خير اريد ان اكفرها وصفات شر اريد ان اتخلص منها. هذا مختصر - [00:19:21](#)

التربية او التزكية النقطة المحورية هنا ينبغي ان يكون الصورة التي تريدين تربي نفسيك او ولدك عليها هي بصبغة الله نعيد الفكره مرة اخرى. احنا ذكرنا ان احنا عندنا خمس امور في التربية. انسان نريد ان نربيه او نريد ان يربى نفسه او يزكي نفسه. خلينا نركز - [00:19:41](#)

على هذا اللفظ التزكية وعندنا صورة نريد ان يصل اليها وعندنا مرب هو الذي يتولى التربية. وعندنا منهج ووسائل آآ واسباب نربي

بها. وعندنا معيار نقيسه هل فعلاً يتحسن ويتربي ام لا - 00:20:07

اول نقطة عندنا لابد ان نعرف آآ ان هذا الانسان فيه طبائع وفيه شرور وفيه اهواء وفيه كذلك خير. ففيه بقية من فطرة الله فلا بد ان نفهم الانسان الامر الثاني الصورة التي نريد ان يبلغها هذا الانسان ينبغي الا تكون من اهوائنا وعقولنا. لا ينبغي ان تكون - 00:20:26  
كهدى من الله. لأن الله الذي خلق وامرانا بالتزكية هو الذي علمنا كيف ننادي انفسنا وعلمنا كذلك الصورة التي نريد ان تكون منها ان تكون عليها. واضح كده؟ لذلك عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيّنت المطابقة بين آآ بين ما في القرآن وما يدعو إليه وبين صورته في الواقع. قالت السيدة تقرأ القرآن؟ قال بلـ.

قال كان خلقه القرآن خلقه ليست معناها مجرد الادب لأن الخلق والسنـة الهـدى العمل واضح - 00:21:11

يبقى اذا النبي صلى الله عليه وسلم في علمه وعمله مع اهل بيته مع جاره مع الكافر مع المسلم كل ذلك حكم شرع الله فاستقام كما امرت هذه هي الفكرة. يبقى اذا - 00:21:32

لابد ان نعرف ان الذي نريد ان نصلحه عنده قبائع. سياتي الكلام عنها. طب السورة التي نريد ان ننقلها ان نقله اليها وهذا خطأ كثير يحصل في كثير من يدعون فكرة التربية - 00:21:48

يخترعون رهباـنية مبتـدةـة ويريدون فرضها على الناس واضح كما كان في متـبـدةـة البصرة قديماـ. كان عندهم بـدـعـةـ كـثـيرـةـ جداـ.  
وكالـثـالـثـةـ الـذـيـنـ اـرـادـواـ انـ يـخـالـفـواـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ التـرـبـيـةـ - 00:22:01

والـتـزـكـيـةـ قالـ اـحـدـهـمـ بـعـدـمـ عـلـمـواـ هـدـيـهـ وـعـلـمـواـ اـنـ آـآـ يـعـنيـ يـصـومـ وـيـفـطـرـ وـيـقـوـمـ وـيـنـامـ وـيـتـزـوـجـ النـسـاءـ خـالـفـواـ هـذـاـ وـتـعـمـدـواـ هـنـفـتـحـ وـتـحـجـجـواـ بـحـجـةـ اـنـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ وـمـاـ تـأـخـرـ. وـلـكـنـاـ نـحـتـاجـ إـلـىـ الـمـجـاهـدـةـ. وـلـكـنـهـ خـالـفـواـ سـنـتـهـ. فـمـاـذاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ

الله عليه وسلم قال ثلاثة امور يدور عليها الاسلام كلـهـ. قالـ اـمـاـ اـنـ فـاقـوـمـ وـانـامـ وـاصـوـمـ وـافـطـرـ وـاتـزـوـجـ النـسـاءـ. فـمـنـ رـغـبـ عـنـ سـنـتـيـ

فـلـيـسـ فـوـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـاـنـ اـعـلـمـكـمـ بـالـلـهـ وـاـشـدـكـمـ لـهـ خـشـيـةـ - 00:22:36

تبين ان انه اـنـ هـدـيـهـ اـحـسـنـ الـهـدـيـ. وـهـوـ اـعـظـمـ مـاـ يـتـقـىـ بـهـ اللـهـ. وـبـيـنـ هـدـيـهـ لـلـنـاسـ. وـبـيـنـ اـنـ رـغـبـ عـنـ سـنـتـهـ فـلـيـسـ مـنـ اـرـادـ

انـ يـزـكـيـ النـاسـ - 00:22:51

بغـيرـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ ضـالـ وـهـوـ صـاحـبـ بـدـعـةـ. وـيـدـعـوـ إـلـىـ غـيرـ اللـهـ. قـلـ هـذـهـ سـبـبـيـ اـدـعـوـ إـلـىـ اللـهـ لـمـاـ رـكـزـتـ عـلـىـ هـذـهـ النـقـطـةـ لـانـ اـعـلـمـ مـعـاـهـدـ كـثـيرـةـ - 00:23:05

وـآـآـ بـعـضـ النـاسـ الـمـنـتـسـبـينـ إـلـىـ فـكـرـةـ التـرـبـيـةـ اوـ التـزـكـيـةـ لـاـ يـهـتـدـونـ بـهـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـذـاـ عـنـدـنـاـ اـنـسـانـ ثـمـ عـنـدـنـاـ صـورـةـ نـرـيدـ اـنـ يـصـيرـ اـلـيـهـ هـذـهـ اـمـورـ

نـرـيدـ اـنـ يـصـيرـ اـلـيـهـ هـذـهـ اـمـورـ بـقـدـرـ الـمـسـطـاعـ - 00:23:19

الـاـمـرـ الثـالـثـ عـنـدـنـاـ شـخـصـ يـتـوـلـيـ التـرـبـيـةـ. هـذـاـ شـخـصـ لـابـدـ اـنـ يـتـمـتـعـ بـالـعـلـمـ وـالـحـكـمـ الـعـنـيـةـ وـيـعـطـيـ الـمـرـبـيـ الـوقـتـ هـوـ يـرـيدـ اـنـ يـرـبـيـ

شـخـصـ لـابـدـ اـنـ يـعـتـنـيـ بـهـ وـاـنـ يـرـاعـيـهـ وـاـنـ يـفـهـمـ طـبـائـعـهـ وـيـسـايـسـهـ وـهـكـذاـ - 00:23:35

اـهـ ثـمـ عـنـدـنـاـ مـعـيـارـ اوـ مـقـيـاسـ التـرـبـيـةـ. مـقـيـاسـ التـرـبـيـةـ هـوـ وـاحـدـ مـاـ هـوـ كـيـفـ كـانـ الشـخـصـ ثـمـ كـيـفـ صـارـ اوـ كـيـفـ اـصـبـحـ وـهـذـاـ خـطـأـ يـقـعـ

فـيـهـ كـثـيرـ مـنـ الـابـاءـ وـالـامـهـاـتـ وـالـمـرـبـيـنـ. اـنـ يـقـيسـ - 00:23:56

يـقـيـسـ الشـخـصـ عـلـىـ الصـورـةـ الـنـهـائـيـةـ خـطـأـ اـنـاـ مـعـيـارـ الـقـيـاسـ اـنـ تـعـرـفـ مـاـ تـغـيـرـ فـيـهـ يـعـنـيـ كـيـفـ كـانـ ثـمـ كـيـفـ اـصـبـحـ؟ اـنـ عـنـدـيـ مـثـلاـ اـعـتـبـرـ

اـنـ عـنـدـيـ وـلـدـ فـيـهـ خـمـسـ صـفـاتـ سـيـئـةـ. يـكـذـبـ مـثـلاـ وـعـنـيـدـ وـكـسـولـ وـآـآـ - 00:24:13

لـسـانـهـ لـيـسـ جـيـداـ مـثـلاـ وـيـرـسـبـ فـيـ الـدـرـاسـةـ كـانـ بـعـدـ شـهـورـ مـنـ مـنـ الرـعـاـيـةـ وـالـعـنـاـيـةـ تـخـلـصـ هـوـ مـنـ خـصـلـتـيـنـ سـيـئـتـيـنـ. فـصـارـ لـاـ يـكـذـبـ

وـصـارـ نـشـيـطاـ هـلـ نـجـحـتـ مـعـهـ؟ طـبـاعـاـ نـجـحـتـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـ الـاصـلاحـ هـوـ كـلـمـةـ وـاـحـدـةـ - 00:24:34

اـنـ اـرـيدـ اـلـاـ الـاصـلاحـ مـاـ اـسـتـطـعـتـ. اـنـ تـقـلـلـ شـرـهـ وـاـنـ تـكـفـرـ خـيـرـهـ. فـاـذـاـ هـذـهـ الـخـمـاسـيـةـ مـهـمـةـ جـداـ اـنـ يـتـصـورـهـاـ كـلـ مـرـبـ اـهـ نـدـخـلـ اـلـاـنـ عـلـىـ

الـكـلـامـ عـنـ طـبـائـعـ الـاـنـسـانـ لـانـهـ مـفـتـاحـ الـاصـلاحـ - 00:24:53

الـا~نسـانـ لـمـ يـخـلـقـ نـفـسـهـ الـا~نسـانـ خـلـقـهـ رـبـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـالـرـبـ الـذـيـ خـلـقـ هـوـ اـعـلـمـ بـهـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـقـطـ

وانما يعلمنا كيف نتصور الاشياء الله سبحانه وتعالى ذكر نفسك - [00:25:11](#)

وذكر خلقك. وذكر صفاتك وذكر طبائعك من اكثر ما جاء في القرآن الكلام عن الانسان وعن النفس الله سبحانه وتعالى قال لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. وقال ان النفس لامارة بالسوء. وآ قال الله سبحانه وتعالى خلق الانسان ضعيفا. خلق الانسان من عجل - [00:25:30](#)

حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. آ كان الانسان اكثرا شبيه جدلا. ان الانسان لظلوم كفار. آ قال كذلك ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزواها وادا مسه الخير منوعا. ان الانسان لربه لكنه. يعني يجحد نعمته - [00:25:50](#)

ولئن اذقنا الانسان آ ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. الى اخر الاليات لفظ الانسان من اكثر ما جاء في القرآن يأتي بعض المفسرين هنا وآ يقررون ان الانسان في القرآن يراد به الكافر - [00:26:08](#)

وهذا لا اعلم حجة عليه. لفظ الانسان يدخل تحته كل انسان كل صفة ذكرت للانسان هي خصلة يوجد عند الانسان شيء منها ولن يتخلص من هذه الخصال التي هي بين قوسين شر او اهواء الا باتباعه للهدي المنزل من الله - [00:26:27](#)

فلذلك كل هذه الصفات موجودة في الانسان فيه ظلم وجهل وعجلة وانكار لنعمة الله. وفيه كذلك آ حب حب المال وحب التملك كل هذا فيه ولن يتخلص من ذلك الا بالایمان والعمل الصالح. والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:26:48](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر طيب اذا نحن حينما نتكلم عن التربية عندنا هذه الامور. طيب هل الله سبحانه وتعالى الذي اراد منا ان تكون على صورة معينة - [00:27:08](#)

هل تركنا هكذا بلا امر او نهي او تعليم؟ لا رب الذي خلق هو رب الذي هدى. شوفوا سيدنا ابراهيم عليه السلام وهو يعلم قومه عن ربه تبارك وتعالى. قال الذي خلق - [00:27:25](#)

فهو يهدى الذي خلقني فهو يهدى. وقال الله تبارك وتعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سمعيا بصيرا انا هديناه السبيل. اما شاكروا واما كفورا والله سبحانه وتعالى آ ذكر عن ابراهيم عليه السلام - [00:27:40](#)

آ ابني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدى الانسان فقير الى الله في كل شيء يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد اعظم شيء تفتقر فيه الى الله الهدية. لذلك امرك الله كل يوم - [00:28:01](#)

يعني طول اليوم ان تدعوا ربك اهدا الصراط المستقيم لئن لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين. وقال الله لي نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالا فهذه فكرة مهمة جدا ان تعلم ان ربك الذي خلقك لم يتركك بلا امر ونهي - [00:28:21](#)

ولم يتركك بلا هداية. يبقى هذه الثلاثية ركز فيها الله خلقك وله فيك امر وبين لك وهداك. هذه الثلاثية مهمة. لا يمكن ان تتكلم عن فكرة التزكية او التربية او الاصلاح - [00:28:45](#)

هذه الفكرة ان الله خلق وامر وهدى الله الخلق والامر الله سبحانه وتعالى جعل لك نورا تتصور به وتتصرف. او من كان ميتا فاحييـناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - [00:29:01](#)

ربنا سبحانه وتعالى يبين لك هذا المعنى الجليل. كانك انسان كنت ميتا لان الكافر ميت واضح؟ كالانعام بل هم اضل سبيلا. يأكل ويتمتع. انسان يعيش في هذه الدنيا دون ان ان يبصر ان لهذا الكون خالقا عالما قديرا. وهو يظن ان الله خلق هذا الكون لعبا او لهوا او عبثا - [00:29:26](#)

آ ولا يتبصر بما فيه ليستدل على ربه، تبارك وتعالى، هذا كالانعام، بل هو اضل سبيلا والله سبحانه وتعالى يبين انه يحييك بهذا القرآن طيب هذا القرآن هو الذي تعلم به. فيكون عندك علم. يبقى صار عندك نور. مسل الكشاف - [00:29:50](#)

خلاص يمشي به الناس يمشي به في الناس فعندك علم وعندك عمل عندك تصور وعندك تصرف هذه الفكرة مهمة جدا. لذلك الله سبحانه وتعالى آ اعلمـنا كيف ننظر الى الاشياء - [00:30:10](#)

مثلا اعلمـوا ان ما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر. ربنا يعلمه كيف تبصر الاشياء على واقعها. حتى لا تخدع بزيتها وصورتها. بيضرـب مثال دلوقتي احنا عندنا آ قارون خرج على قومه في زينته - [00:30:25](#)

خرج على قومه في زينته هذا المشهد رأه صنفان من الناس الصنف الاول قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم .  
يبقى حصل عندهم تصور وتصرف - 00:30:46

ما هو التصور؟ تصوروا ان هذا الرجل المنعم عنده يعني حظ عظيم وتمنوا ان يكونوا مكانه تمام طب الذين اتوا العلم رأوا نفس المشهد لكن لما تبصروا بكتاب الله رأوا الاشياء في موضعها . وعلموا ان الله يعطي للكافر والمؤمن . وان هذا ليس - 00:31:01  
حب قد يعطي الله قد يعطي الله الدنيا لمن هو اكفر الناس . فماذا قالوا ؟ قالوا ويلكم ثواب الله خير لمن امن الى اخر الاليات متى ابصر هؤلاء هذا الامر بعد انقضاء الفتنة لما خسف الله به وبداره الارض . أصبح الذين تمروا مكانه بالامس يقولون ويک ان الله - 00:31:25  
الرزق لمن يشاء من عباده يعني ويکأن الله يبسط الرزق لمن يشاء . يعني ربنا يعطي للكافر وللمؤمن . اه . يبقى عرفوا ان تصورهم كانوا خطأ وعرفوا انهم لو كانوا مكانه لخسف بهم - 00:31:48

ويعرفوا نعمة الله تبارك وتعالى عليهم . اذا هذه هي الفكرة الاساسية . الانسان عنده تصورات وعنه مطالب وعنه اهداف وعنه وسائل . كلما كان انسان ويتصور من كتاب الله وله مطالب بناء على ما اراده الله منه . واتخذ الاسباب التي امر الله بها اهتدى باذن الله تبارك وتعالى - 00:32:05

من هذه المقدمة آآ نستطيع ان نقول لماذا يجب ان تتعلم الایمان بالقدر والشرع هو المعنى او المعنى . الذي لا يدخل على حياة انسان الا ويفيرها تماما - 00:32:31

ولا اه ولا يغفي احدهما عن الآخر . لو ان انسانا امن بالقدر فقط دون ان يؤمن بالشرع ضل ولو ان انسانا امن بالشرع دون ان يؤمن بالقدر ضل وهذا ما حصل لكثير من الفرق - 00:32:51

بعضهم قال نؤمن ان الله آآ علم وكتب وشاء وخلق افعال العباد واضح لكن هو بذلك اجبرنا على العمل فامنوا بالقدر لكن اخطأوا في باب العمل وظنوا ان الله يجبر العباد - 00:33:07

طيب الطائفة الاخرى قالت الله سبحانه وتعالى لم يخلق افعال العباد والا لو خلقهم لكان ظالما . وانما الله امرنا ونهانا والانسان يخلق فعل نفسه . فهؤلاء ايضا اذا لا يمكن ان يستقيم انسان في هذه الدنيا - 00:33:26

الا بان يؤمن بقدر الله وبشرع الله تبارك وتعالى . الكلام عن الایمان بالقدر والشرع هو كلام عن الدين كله فلذلك يعني يحصل اضطراب كثير عند الناس في الكلام عن الشرع والقدر - 00:33:43

ويحصل عندهم ريب وشكوك وحيرة . لماذا؟ لأنهم لم يأخذوا ذلك من كتاب الله . او انهم اخذوا ببعض ما في كتاب الله ونسوا حظا مما ذكروا به ولذلك باب القدر احيانا بعض الناس يقول الایمان بالقدر هو اربع اركان . الكتابة العلم والكتابة والمشينة والخلق - 00:34:02  
هذا تقصير الایمان بالقدر اوسع من ذلك بكثير لان باب القدر هو لا يتم باب القدر اصلا الا بالایمان بالله والعلم بالله . كلما كنت عالما بالله كلما سلمت لقدر الله واحسنـت التفاعل معه - 00:34:24

وهذا من الاطياء المشهورة ان بعض الدعاة حينما يتكلم عن القدر يتجاوز الكلام عن الله القدر هو فعل من افعال الله تبارك وتعالى فكيف تكلم الناس عن قدر الله او عن شرع الله دون ان يعرف ان يعلموا الله الذي قدر وشرع - 00:34:45

فدي فكرة مهمة جدا . اولا الایمان بالقدر لا يتم ايمان انسان الا بالایمان بالقدر . قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:35:05

وكذلك قال الله تبارك وتعالى ان كل شيء خلقناه بقدر . وقال الله عز وجل وكان امر الله قدرًا مقدورا باختصار طبعا انا لا اريد ان اتوسيع في هذه المحاضرة عن الایمان بالقدر وانما اريد ان اتكلم عن القدر والشرع . ثم كيف نوظف هذين في التربية - 00:35:20  
سواء تربية افسنتنا او تربية ابنائنا او من نريد الایمان بالقدر باختصار ثم نتكلم بتوسيع . الایمان بالقدر باختصار ان تؤمن ان الله تبارك وتعالى بكل شيء عليم وانه له الخلق والامر . وانه سبحانه وتعالى علم - 00:35:39

وكتب وشاء وخلق كل شيء وقدر كل شيء . وانه ما شاء الله كان وما لم يكن مع الایمان بان الله حكيم عليم قادر لطيف رحيم لا يظلم مثقال ذرة - 00:36:01

والإيمان بان العبد له استطاعة وله قدرة وله اختيار وله مشيئة بها يفعل. وعلى اساسها يحاسب وانه لا يشاء الا ما شاء الله. فعلى العبد ان آآ يسعى في الخير وعلى العبد ان يطيع الله وان يستعين بالله تبارك - 00:36:18

تعالى وان يأخذ بأسباب الخير والجد وال усили. وان يصبر على قدر الله تبارك وتعالى. هذا باختصار يعني باختصار ان تعلم ان الله له القدر وله الامر ان الله سبحانه وتعالى علم وشأن وكتب كل شيء. وانه ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. وان تعلم انك كعبد عندك قدرة واستطاعة - 00:36:38

قدراها تحاسب لا يمكن ان يحاسبك الله على ما يخرج عن هذه الثلاثة عن علمك او اختيارك او قدرك آآ او قدرتك. يبقى تلات امور علم وقدرة واختيار الشيء الذي تجهله لا يحاسبك الله عليه - 00:37:01

واضح اذا لم تكن مفرطا فيه يعني وكذلك الشيء خارج استطاعته لا يكلف الله نفسا الا وسعها وكذلك آآ الشيء الذي آآ لا تختاروا يعني تكون مجبرا عليه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. هذا اجمالا. نأتي بالتفصيل يعني ليس تفصيلا كبيرا ولكن يعني اجعله في نقاط - 00:37:21

المحور الاول حينما تريدين تعلم نفسك او تعلم ولدك. خلينا لان انا آآ لم يحدد لي الاستاذ انور من المخاطب انا يعني احيانا اتكلم عن نفسك واحيانا اتكلم عن ولدك - 00:37:45

المفتاح الاصلي في آآ باب التربية او باب الایمان بالقدر هو ان تعلم عن الله لذلك لقمان عليه السلام لما اراد ان يعلم ولده علمه عن الله لماذا؟ لان العلم بالله هو المفتاح - 00:38:02

للایمان بالقدر وقبول الشرع والصبر على القدر لكن اذا لم يكن الانسان عالما بالله فكيف يؤمن بقدرها؟ وكيف يصبر على طاعتها؟ وكيف يصبر على قدرها؟ ليس عنده من الایمان ما يحمل - 00:38:20

ما يحمله على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قرن بينماهما انا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية لقمان ماذا قال لولدي يابني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف - 00:38:36

علمه عن الله كذلك الله سبحانه وتعالى يعلمنا عن نفسه. الم يعلم بان الله يرى؟ اعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. اعلموا ان الله غفور رحيم اعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:38:54

آآ كذلك الله سبحانه وتعالى بين ان العلم به هو سبيل خشيته. انما يخشى الله من عباده العلماء وكذلك في الحديث الشريف ان عبدا اصاب ذنبها فقال يا رب اصبت ذنبها فاغفر لي. فقال الله علم عبدي ان له ريا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. غرفت لعبي - 00:39:12  
العلم بالله كلما علم الانسان محمودة لله او اسماء الله كلما قام في قلبه ما يناسب هذا الاسم نشوف سيدنا هود عليه السلام. سيدنا هود قومهم جبارون لدرجة انهم قالوا من اشد منا قوة؟ - 00:39:31

لما هم قالوا ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله وشهادتي اني بريء مما تشركون من دونه تكيدوني جميعا ثم لا تنزرون اني توكلت على الله رببي وربكم. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - 00:39:51

ان ربى على صراط مستقيم. لا يمكن ان يكون قام هذا المقام الا لعلمه بالله القدير الذي يأخذ بنواصي في كل شيء. فالعلم هو المحرك لذلك مفتاح الكلام عن القدر او الشرع ينبغي ان يبدأ من العلم بالله تبارك وتعالى - 00:40:11

الله سبحانه وتعالى قال لموسى وهارون اني معكم اسمع واري لذلك سيدنا آآ موسى عليه السلام كان يخاف يخاف ان يف्रط عليه او ان يطغى يخاف من فرعون ان يف्रط او ان يطغى - 00:40:31

فطمأنه الله اني معكم اسمع واري كذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ابو بكر يعني آآ لو نظر احدهم يعني آآ اسف قدمه او تحت قدمه لرآنا - 00:40:47

فقال ما بالك باثنين الله ثالثهما؟ وقال لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليك خلاص حينما يتعلم الانسان عن الله في كل مشهد من مشاهد حياته سيستحضر شيئا - 00:41:01

يخص افعال الله واسماء الله فيتفاعل معه. يعرف ان ربه جميل وقدير ولطيف وخبر وعليم آآ يهدي كيد الخائنين ولا يصلح عمل

المفسدين وانه مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. لا يمكن ان يهتدي انسان في الدنيا الا بقدر علمه بالله. لذلك الله سبحانه وتعالى في القرآن من اوله لآخره - 00:41:18

يتكلم عن اسمائه وعن محامده وعن افعاله في كل مشهد من المشاهد. لماذا؟ ليرتبط الانسان بذلك قل هو الله احد. الله الصمد. الى اخر الآيات. هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة الى اخر الآيات في سورة الحشر. كذلك مثلا آآ الله لا الله الا هو الحي - 00:41:43

قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الكلام عن عظمة الله وقدرته وعلمه ورحمته اعظم ما تسكن به النفس. وهذا معنى قل اني على بينة من ربى ومعنى افهم شرح الله صدره للإسلام. فهو على نور من ربه. شف على نور. شرح صدره يعني خلاص. صار مستعدا لقبول - 00:42:03

بكل ما في الاسلام من انباء واعمال لو انك قرأت آآ كلام الانبياء مع اقوالهم ستتجدد تعليم الانبياء لقومهم عن الله عنصر اساسي عنصرا اساسيا في الدعوة الى الله سيدنا ابراهيم - 00:42:25

اوه مثلا اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. اه مثلا فانكم اه قال فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي والذي هو يطعنوني ويسبقين. واذا مرضت فهو يشفين. يتكلم عن اسماء الله وافعاله. كذلك فقلت استغفروا ربكم سيدنا نوح - 00:42:43  
انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون الله وقارا.  
وقد خلق اطوارك الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والله انتكم من الارض  
نباتا ثم يعيده - 00:43:02

فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض بساقا. لتسلكوا منها سبلا فجاجا. هكذا كان الانبياء يعرفون الناس بالله تبارك وتعالى لانه مفتاح كل شيء. مفتاح اخلاص الدين ومفتاح تصديق الانبياء ومفتاح ذلك - 00:43:22  
استقامة على الشريعة ومفتاحه الصبر على قضاء الله تبارك وتعالى هذا كثير جدا. طيب الامر الثاني في القدر الامر الاول العلم بالله.  
الامر الثاني عن كل شيء بتفصيل العلم بان الله تبارك وتعالى له الخلق والامر. الله سبحانه وتعالى عالم بكل شيء قبل ان - 00:43:40

الانسان الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم. الله سبحانه وتعالى يعلم حتى الامور التي لم تفعلها كما قال ولو ردوا لعادوا لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala الآيات التي تأتي في القرآن - 00:44:02  
اوه ولن نبلغكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. توهم منها بعض الناس ان الله لم يكن يعلم ثم علم. وهذا باطل. الله سبحانه وتعالى بكل شيء كيف لا يعلم هو الذي خلق؟ الا يعلم من خلق؟ الذي خلق اعلم بما خلق. ولكن المراد هنا بالعلم العلم بالشيء واقعا  
بعدما كان معلوما - 00:44:17

مقدرا كما اني مثلا اعلم اني ساصلبي العشاء ان شاء الله. هذا علم مقدر انا لم اصليها. لانها لم يدخل وقتها. لكن لما دخلت وصليتها  
علمت ذلك واقعا. كما تعلم ان فلانا سيموت. انت عندك يقين ان مثلا والدك سيموت - 00:44:37  
فإذا مات علمت موته واقعا بعدما كنت تعلم مقدرا. والله المثل الاعلى. فالله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم لكنه لا يحاسبنا على ما  
علم انا سنعمل. وإنما يحاسبنا على ما عملنا بالفعل. واضح - 00:44:56  
فإذا ولبلونكم حتى نعلم ذلك واقعا منكم. وكثير من الناس يظن ان هذه الآيات مشكلة ولا اشكال فيها. لم يدخل  
الاشكال في هذه الآيات الا بسبب انها تقرأ بغير لسان العرب والا فهذا امر معلوم جدا والصحابة لم يستشكلوا تلك الآيات قط - 00:45:12

آيات معلومة ومفهومة جدا. يعني يعني يعلمون ان الله بكل شيء عليم. وانه كتب كل شيء في الذكر. ويعلمون ان الله لن يحاسبهم الا  
ما عملوا واضح كما قال الله ووجدوا ما عملوا حاضرا - 00:45:31

آآ عندنا كذلك الایمان بان الله كتب كل شيء ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأه. ان ذلك على

الله كذلك المشيئة والارادة والقضاء - 00:45:46

الله سبحانه وتعالى ما شاء كان ومن لم يشأ لم يكن. والقضاء الله سبحانه وتعالى قد يقضي شيئاً وهو لا يحبه. سبحانه وتعالى لحكمته وقد شيئاً ولا يقضيه تمام اياضاً لحكمته. وهذا باب طويل جداً وآآ يعني آآ - 00:46:01

لا اريد ان انا اطيل لا اعرف مدة المحاضرة كم بالضبط فيعني انا اذكر فقط رؤوس اقلام حتى نصل الى الخلاصة التي كيف نستثمر هذا في التربية. فلذلك انا اذكر فقط رؤوس اقلام والا فهذه ابواب طويلة - 00:46:17

جداً. لكن ارجو ان هذه خلاصة الله سبحانه وتعالى قال مثلاً والله يريد ان يتوب عليكم. فالله يريد ان يتوب. يحب ذلك منا لكن ليس كل الناس تاب الله عليه. واضح - 00:46:31

اهم قال نوح عليه السلام وما ينفعكم نصح ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون وكذلك في القضاء. قضى ربكم الا تعبدوا الا اياده. ان الله سبحانه وتعالى قضى ذلك وشرعه وشرعه واحبه. لكن من الناس من لم يعبد الله تبارك وتعالى - 00:46:44

وكذلك الله سبحانه وتعالى قال وقضينا آآ الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين. الله سبحانه وتعالى يعني يقسمها بعض العلماء باسماء القضاء الشرع والقضاء كوني. لكن انا لا اريد ان ادخلكم في هذه التفاصيل. المهم ان تعلم ان الله تبارك وتعالى عليم حكيم. وان تجمع بين انه - 00:47:03

خلق وكتب وشاء وقدر وانه امر ونهي. وانك كمسلم عندك او كعبد بشكل عام عندك كارادة واختيار وقدرة ولا يكلف الله تبارك وتعالى ما خرج عن وسعك اه ايضاً الخلق الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء. ليس هناك شيء الا والله سبحانه وتعالى خالقه. تبارك وتعالى - 00:47:23

فقال الله سبحانه وتعالى الله خالق كل شيء خلق كل شيء فقدره تقديره من الامور المهمة ايضاً في مسألة الشرع والقدر ان تؤمن ان ان الله غني الله سبحانه وتعالى هو الغني الحميد. قال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جمیعاً. فان الله لغنى حمیم. يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلاماً - 00:47:47

بل الله يمن عليكم ان هداكم لليامن. يعني الله غني عنك وعن طاعتك لا تنفعه طاعتك. ولا تضره معصيتك. لكن مع ذلك وادي فكرة مهمة يعني بعض الناس يظن ان الله غني - 00:48:08

ويensi ان الله يحب العمل الصالح ويحب المتقين ويرضى عنهم ويفرح بتوبه من تاب اليه ويشرک فعله. فالله غني النعم لكنه سبحانه وتعالى يحب الطاعة يحب اهل الطاعة وهو معهم يؤيدهم ويدفع عنهم ويدافع ويشرک فعلهم ويفرح بتوبتهم. ولعل ذلك من اهم اسباب - 00:48:21

كثرة توبة واستغفار نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ان الله يحب ذلك. لو لم يكن في التوبة والاستغفار الا ان الله الله يحب ذلك وكان واجباً على العبد ان يفعله - 00:48:45

طلباً لمحبة الله تبارك وتعالى. ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يجتهد في العبادة قال افلا احب ان اكون عبداً شكوراً؟ فابواب عبادة الله واسعة. ليست فقط لمغفرة الذنب او خوفاً من النار او - 00:48:59

في الجنة. كل هذا حق لكن الانسان يعبد الله حباً له وشكراً وفرحاً به وتوكلاً عليه وشكراً له ابواب العبادة كثيرة من الامور المهمة جداً ايضاً في ابواب اليمان بالقدر ان تعلم ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:49:15

الله الغني لا يمكن ان يظلم الله غني وعزيز وحكيم. لماذا يظلم الله سبحانه وتعالى من الله يريد ظلماً للعباد. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول يوم القيمة ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربكم احداً - 00:49:37

نفي الظلم عن الله هذا امر يعني لو لم يأت الوحي به لكان يحب على الانسان ان يعلم. لان الغني لماذا يظلم سبحانه وتعالى؟ هو غني عن عالمين اصلاً واضح - 00:49:53

آآ من الامور المهمة ايضاً في باب القدر الهدایة. ان تعلم ان الله بين لك وهداك. يريد الله ليبيك لكم وبهديكم سنن الذين من قبلكم

ويتوب طيب كل ما تقدم بقى هذا هو يخص آآ العلم بالله وقدر ويخص قدر الله. انت كأنسان - 00:50:07  
الله سبحانه وتعالى لن يحاسبك على امر يخرج عن علمك او قدرتك او او اختيارك واضح؟ هذه الثالثية. الله لن يحاسبك من امك.

من ابوك؟ اين ولدت؟ لكن يحاسبك على ما كسبت. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ما عملت - 00:50:28  
انك كاذب الى ربك كدحا فملائقيه لذلك هذا القدر السابق لا ينفي ابدا ان يأخذ الانسان بالأسباب وان يعمل الله سبحانه وتعالى امرنا بذلك. والأسباب هذه هي ايضا من قدر الله. ولكن الانسان عليه مسؤولية. لذلك ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال قد افلح من - 00:50:45

زakahا وهذه الآية وان اختلف فيها لكن الثابت فيها ان زakahا تعود على المؤمن او على العبد وليس على الله. هذا المقام لم يورد فيه بيان ان الله هو الذي - 00:51:07

وانما يراد به بيان ان العبد هو الذي يذكر نفسه. والا فالله سبحانه وتعالى يذكر. والنبي صلى الله عليه وسلم يذكر. والقرآن يذكر.  
لكن المراد في هذه الآية في سورة الشمس بعد كل هذا القسم - 00:51:20

ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها قد افلح من زakahا قد افلح من ذكر نفسه ربنا قال قد افلح من تذكر وذكر اسم ربها فصلى هذه مسؤولية العبد انت مسئول عن فعله. بل الله سبحانه وتعالى بين ذلك وبين ان العبد يغير نفسه. ان الله لا يغير ما بقوم حتى - 00:51:33

يغيروا ما بأنفسهم. فالنفس مستعدة للتغيير. وانت مأمون بتغيير نفسك للافضل. وان تخالف هواك اذا خالف شرع الله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث جليل عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئاً فجعل ينكت في الأرض - 00:51:56

ينكت به في الأرض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة. قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندعو العمل انا فيرأي ان هذه الاسئلة بحسب استقرائي لها وقد جمعت يعني عددا يعني لا بأس به من هذه الاسئلة التي كانت توجه الى رسول الله صلى الله - 00:52:17

عليه وسلم فيرأي لم يكن اكابر الصحابة يسألون هذه الاسئلة لعلمهم ولأهمية الوحي ببيان هذه الاسئلة ولكن يبدو انها كان يسألها الصحابة لكنهم ليس لهم من الفقه والعلم ما كان لابي بكر وعمر وعثمان وعلي وهؤلاء الصحابة الكبار الذين قرأوا القرآن وعرفوا - 00:52:39

هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لأن هذا السؤال هل الشريعة لم تبين هذا السؤال يعني هو يقول هنا السائل افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ طب هل هذا السؤال لو كان هذا السؤال محتاجا اليه في بيان هذا الحديث ما سكت عنه - 00:52:59

النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه اجاب لأن السائل لابد ان يجاب واضح لكن مثل هذه الاسئلة فيرأي بحسب استقرائي لم تكن تصدر من الصحابة الذين عرفوا القرآن وعرفوا الوحي لأنهم كفوا الاجابة عن هذه - 00:53:14

والا لماذا بعث الرسل لو كان الناس يتكلوا على كتابهم فلماذا بعث الرسل اصلا؟ ولماذا امر الانسان بالعمل والسعى؟ قد افلح من زakahا لكل وجهة هو ولها فاستبقوا الخيرات. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:53:29

قد افلح من تذكر. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. الى اخر الحديث ثم ذكر سببا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - 00:53:47

يبقى هادي فكرة مهمة جدا. في التربية اذا كنت تربى نفسك او تربى ولدك لابد ان تعلم ولدك انه مسئول عن نفسه عنده قدرة واختيار. ولابد ان يبحث عن الاسباب كما سيأتي في حديث المؤمن القوي - 00:54:02

آآ الله سبحانه وتعالى بين في القرآن ان من اتخذ بأسباب الخير هدي الى الخير ومن اتخاذ من اتخذ اسباب الشر هدي الى الشر. شف الآية تقول فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - 00:54:18

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعرسى او في بعهدكم. يزيد الله الذين اهتدوا هدي. لأن شكرتم

للازيدنكم. اذكروني اذركم. من يستعفف في الحديث يعفه الله. من يتصرّف يصيّر الله - 00:54:37

ولو اراد الله سبحانه وتعالى ان ينزل ايات تخضع لها رقاب كل الناس لفعلوا. ولو اراد ان يؤمن كل الناس بلا اي شيء الى اي سبب لا  
امن لو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم جمیعا. لكن الله جعل ذلك لاختیاره - 00:55:15

ووهذا هو قيمة الانسان. لذلك رينا قال لا اكره في الدين. لن تستطيع ان تكره احدا اصلا على الدين. لأن الدين محله في القلب. غاية ما تستطيع ان تفعله ان تكرهه على بدنـه على الظاهر - 00:55:33

لذلك قال الذين كانوا سحرة لفرعون قالوا لفرعون لما توعدهم قالوا ماذا قالوا؟ قالوا اقض ما انت قاض لكن قد يتوهم ان قدرته كبيرة. قالوا انما تقضى هذه الحياة الدنيا. اخر ما يمكن ان تفعله ان تقتلنا - 00:55:46

واضح وانا في رأيي انه لم يأتي طبعاً لم يأت نص في القرآن انهم قتلوا. وهذا محل بحث لماذا لم يأتي لأن في رأيي الغاية من القصة انتهت سواء قتلوا او لم يقتلوا. لأن غاية هذه القصة ان يبرز حال الایمان اذا - 00:56:04

خلطت بشاشته القلوب. كيف يقوى به الانسان على كل شيء؟ في سبيل الله تبارك وتعالى. فالقصة انتهت يعني انت اذا تبعت هذه القصة في سورة الاعراف او سورة شعرااء او صول الطاعة - 00:56:21

لـن تجد ذكراً انهم قتلوا. هو توعدهم لكن هل آأ يعني الله سبحانه وتعالى لم يذكر انه نجاهم من مكره؟ كما مثلاً ذكر في قصة اللي هو مؤمن بالفرعون. توفاه الله سينات ما - 00:56:33

فانا عندي هنا يعني هنا ليس عندي قطع. هل هؤلاء فعلا قتلوا او لم يقتلوا. لكن الذي عندي فيه يقين ان العبرة من قصتهم انتهت. سواء قتلوا او لم يقتلوا. لأن الله ذكر حال المؤمن حينما يعرف ان ربه خير وابقى. شف - 00:56:47

وهذه القصة انا وددت ان يكون لنا فيها درس طويل نجمع اطرافها من كتاب الله لنتفكير فيها لانها من اعظم القصص التي يتثبت بها العبد خصوصا لما قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. افرغ علينا صبرا يعني اعطنا من الصبر ما نتقوى به على ما نحن مقبلون

00:57:07 - عليه من البلاء اريد منك ان تستحضر هذا الدعاء حينما تكون في في ابتلاء او او تقدم على امر تعرف انك ستمتحن فيه. افرغ علي

صبرا يعني انا بقوتي لن اقوى عليه. لا حول لي ولا قوة. كما قال يوسف عليه السلام - 00:57:30  
والا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهم. هنا هنا يأتي الفرج فاستجاب له ربها فصرف عنه كيد ربه الا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهن وابك

من الجاهلين يعني انت ان لم تصرفني وفعت لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الصالين حينما - 00:57:48  
ينخلع الانسان من قوته ورحمته ويفتقر الى الله تبارك وتعالى ياتيه الفرج ان الانسان ليطغى متى؟ ان رأى استغنى. فلا تستغنى عن

الله تبارك وتعالى. طيب هذا في اذا الانسان ليس مجبرا ما انت عليهم بجبار. لست عليهم بمسيطر. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ طيب في المقابل - 00:58:07

الانسان الذي اخذ بسباب الشر الله سبحانه وتعالى. فلما زاغوا ازاع الله سبحانه وتعالى انصرفوا صرف الله قلوبهم با منهم  
قوم لا يفهون. قال الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم - 00:58:30

عنه واكلهم اموال الناس بالباطل. يذكر الله سبحانه وتعالى الاسباب من العبد ويضل الله الظالمين - 00:58:47

هذا هذا امر تأسيسي في الشريعة. لا يظلم ربك احدا والله سبحانه وتعالى اعلم بالمهتمدين من الامور المركزية في اليمان بالشرع في قضية التربية فكرة ان احسنتم لانفسكم فكرة مهمة جدا مرتقبة بان الله غني عن العالمين. حينما تكلم نفسك بالطاعة. مثلا

انت تريد ان تواطىء على صلاة الجماعة وتحلص من معصية -  
اذا كنت تفعلاها مثلما او انا تحما ، طاعة كنت تقصير فيها. لابد ان تعلم هذب: الامر بـ.. الله غفرانك وعنوان كمان: يحبها

ويشكوك عليها وانت المحتاج اليها - 00:59:31

ان احسنتم احسنتم لنفسكم. هذه فكرة اساسية جاءت وتكررت كثيرا. ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه. والله الغني وانت الفقراء.  
وان تتولوا يستمد قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم آآ النبي صلى الله عليه وسلم اختصر هذه الفكرة في حديث شريف - 00:59:47  
ما هو هذا الحديث كل الناس يغدو ان سعيكم لشتى. فيه انسان في الدنيا ليس له مطالب ليس له عمل اصدق اصدق اسم للانسان انه همام وحارث همام يعني عنده خواطر وايرادات ومطالب - 01:00:07

وحرف يعني يفعل ان كان يريد حرف الاخر نزد له في حرف. فالانسان عنده عمل لازم اي انسان في الدنيا عنده مطالب. يريد مطالب خير او شر. لازم وهذه المطالب لابد انه يتخد اسبابا ليصل اليها - 01:00:27

واضح المؤمن يتميز بان مطالبه لله واسبابه بالله يعني هو ده معنى اياك نعبد واياك نستعين. لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك من الامور المهمة جدا التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدوا فبائع نفسه. وكل انسان منا بيباع نفسه. يعني ايه بيباع نفسه؟ يعني يقدم نفسه رجاء شيء معين - 01:00:42

ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. فيه انسان بيباع نفسه للشيطان لهواه. ارأيت من اتخذ الله هواه؟ فانت تكون عليه وكيلا. كل انسان له مطالب ويبذل لها - 01:01:08

خلاص؟ فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. الانسان هو الذي يتسبب لنفسه في ذلك الشيطان يوم القيمة ماذا يقول؟ قال وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولو مروا انفسكم - 01:01:21

الشيطان ليس له سلطان على احد لكن انت تجعل للشيطان عليك سلطانا اذا استجبت للخطوة الاولى. ولما استجبت للخطوة الاولى صرت اضعف والشيطان اقوى. وهكذا من الامور المهمة ايضا في مسألة القدر ان القدر غيب - 01:01:41

هل انت تعلم ما الذي قدر عليك؟ انت لا تعلم. فلماذا آآ تقول انا ممكن ان اكون كافرا او ان الله كتب علي الا اصلي. من الذي ادرك اعمل يا اخي هل حد يمنعه - 01:01:59

من الذي يحول بينك وبين العمل؟ لابد ان تعلم ان طريق الله يسير وان طريق المعصية هو اللي صعب. ولكن الشيطان يفعل كما فعل مع ادم تصغر في عينيك الحال المباح الطيب - 01:02:13

ويعظم في عينيك الحرام الخبيث واضح؟ يعني ادم عليه السلام عنده الجنة كلها. فصور له ان سعادته وملكه في هذه الشجرة واستتصدر في عينيه كل هذا الحال هكذا يفعل معك الشيطان. هذه فكرة مهمة جدا. ان تعلم ان القدر غيب - 01:02:28

هنا نقف مع حديث شريف للنبي صلى الله عليه وسلم فيه خلاصة الجمع بين القدر والشر. قال نبينا محمد صلى الله عليه الذي جمع الناس يوما وقال لهم لم يكننبي قبلى الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم - 01:02:49

وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم. فمما علمنا ولتنا عليه هذه القاعدة العظيمة. والله هذا الحديث اذا استقام عليه الانسان في اي امر او قرار او اه مطلب في حياته يسعد. سواء انجزه او لم ينجز. شف الحديث بيقول - 01:03:09

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير استعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء لا تقل لو كان كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. يا سلام! شف هذا الحديث! المؤمن القوي جمع بين - 01:03:28

الايمان اللي هو فيه الامانة والصدق والاخلاص وهكذا وجمع بين القوة. الاخذ بالأسباب والتخطيط والتفكير والعزם والارادة والصبر والجلد. لا يكتمل الحق والا بالصبر كم من انسان عنده مطالب يريد ان يتعلم القرآن يريدكم من والد يريد ان يربى ولده - 01:03:47

كم من انسان يريد ان يمارس الرياضة؟ يريد ان ينقص وزنه. يريد مثلا ان آآ يعلم ابناءه. عنده مطالب لكن ليس عنده عازف. عنده مجرد رغبة او هوئ او حب. ليس عنده عزم لا بد ان تعلم ان فيه فرق بين الارادة. الارادة تعطيك شارة - 01:04:05

لابد من العزم والتصميم والجل جعلنا منهم ائمة يهدون بامتنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. مش ممكن ابدا وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر اي انسان له مطالب دون ان يكون عنده عزم - 01:04:25

هذا انسان لا يمكن ان ينجز مطالبه ولو تحقق مطالبك دون صبر وتعب لم يبق لها قاع ربنا يقول في الجنة وهذا اعظم جزاء ان هذا

كان لكم جزاء وبعدين - 01:04:41

وكان سعيكم مشكورا هذا السعي هو الذي يفرح الانسان به. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. هذا التعب هو لذة الفرح. اذا كان الانسان ينال مطلبا هكذا يأخذ شهادة دون ان يتعب - 01:04:55

او مثلا آآ يحصل على شيء او مال دون ان يتعب فيه لا يمكن ان يجد فرحته ولذته المؤمن القوي اذا صفات الامانة وصفات القوة. صفات الامانة ضع تحتها كل خصلة في الاسلام - 01:05:11

الاخلاص وآآ حب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم وحب الخير لاخوانك والنقاء من الحسد للامانة انك معدنك طيب. طيب هذا لا يكفي لا هذا لا يكفي لأن لا بد يكون معه القوة - 01:05:27

التخطيط والحزم والصبر والمواظبة انك تتعلم من اخطائك وانك لا تلangu من الجحمرتين وهكذا طيب يبقى المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. وبعدين - 01:05:41

في اي مطلب من مطالبك استعن بالله. هذا الاول ان تعلم ان كل شيء في الكون من الله هو بالله. اصبر وما صبرك الا بالله تمام طيب استعن بالله ولا تعجز. يعني لا تقصر فيما تستطيعه من الاسباب. كم من انسان متألان عنده وقت لأن يكون - 01:05:56

خير الناس علما وعملا هل يحول احد بينك وبين كتاب الله لتتعلمه؟ او حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتعلمه وتتفقه فيه؟ هل يحول احد بينك وبين - 01:06:17

آآ ان تمارس الرياضة وان تربى ابناءك وان تعطي اهل بيتك وقتك وفكرك. هل يحول بينك احد بينك وبين ان تتعلم لغة حتى تطور نفسك ابدا لا يحول بينك وبين النجاح الا هواك - 01:06:30

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لي ربيعة بن كعب لما قال اسألك مرافقتك في الجنة؟ قال شيء واحد بس او غير ذلك انت عندك مطالب اخر؟ قال لا هو ذاك. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود - 01:06:45

لا يحول بينك وبين الخير الا هوى نفسك والانسان مهما توفرت له الامكانيات والادوات اذا لم تكن اراده النجاح داخلية من قلبه لن يفلح ابدا كنت في بعض المعاهد ورجل جاء يعني كان رجل آآ اهل خير فاتى للطلاب بكل شيء بالكتب والابواب اللي هو الحاسب والاقلام - 01:07:00

والدفاتر والسبورة وقلت له انت تتبع في غير الاتجاه الصحيح نحن ينبغي ان نهنى هذا الطالب وان نحاول ان نعلم قيمة طلب العلم حتى تكون اراده طلب العلم داخلية - 01:07:25

ان هذه الاسباب مهما تعددت لن تفلح اذا لم يكن هو مریدا. انسان مثلا آآ مثال بسيط يعني انسان ابوه ترك له مليون دولار آآ لكن هو لا يعرف كيف يتاجر فيها. هتضيع الفاضي. بل العبرة ليست في توفر الادوات. العزم يصنع الادوات باذن الله تبارك وتعالى - 01:07:40

استعن بالله ولا تعجز. طيب انا استعنت بالله واخذت بالاسباب خططت ودبرت. تمام. وان كانت الاستعانة بالله هي من هي من اعظم الاخذ بالاسباب. بعض الناس يقول سيتوك على الله وخذ بالاسباب. التوكل على الله اعظم الاسباب - 01:08:00

وانت احيانا في مواضع تكون معدم الاسباب تماما. لا يبقى لك الا التوكل كما سيدنا ابراهيم كان آآ سيدنا موسى عليه السلام كان امامه البحر وخله فرعون. فقال اصحاب موسى انا لمدركون. يعني محاط بنا. ماذا قال؟ خلاص كده ما فيش امل. هي عمل ايه؟ هيطروا يعني لا - 01:08:17

قال كلانا معندي ربى سيددين يعلم ان رب الذي امره هو الذي سينجيك. كما قال الله عز وجل وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصيرا. هذه فكرة مهمة - 01:08:38

ان تعلم ان الله لن يضيعك في اي حكم من احكام الله كما قالت هاجر عليها السلام الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال اذا لن يضيعنا استعن بالله ولا تعجز. فالتوكل والاستعانة هي اعظم الاسباب - 01:08:55

واضح طيب فان اصابك شيء ما انت ممكن تعمل كل هذا ولا تصيب ما تريده. ممكن تعمل كده وما تحصلش تجتهد مع ابنك وابنك لسة زي ما هو طيب تجتهد في تعلم القرآن وما وصلتش لحفظه. آآ تريده ان تنجح لكنك آآ رسبت مثلا - 01:09:12

ربنا يعلمك حالك قبل الفعل وانتاء الفعل واخر وبعد النتيجة قبل الفعل تخطط وتركت وتستعين بالله. وانتاء الفعل نفس الكلام وتحاول الا تخطئ. طيب بعد ذلك ان اصابك شيء؟ اه لا تقل لو كان - 01:09:30

هكذا استحضر هنا القرأن الله كتب ذلك. فقل قدر الله وما شاء فعل هذا الحديث ميثاق ينبغي ان تأخذ به يعني احنا اخذنا وقتنا انا كنت لا اريد ان اتجاوز الساعة. نتكلم الان عن خلاصة هذه المحاضرة - 01:09:46

كيف يمكن ان آآنستمر الایمان بالقدر والشرع في مسألة التربية. او التزكية احنا اتفقنا ان الانسان اي انسان ابنك ابني انا انت اهلك اهلي. اي حد اي انسان في الدنيا فيه عنده معلومات - 01:10:07

وفي عنده مطالب فيه اشياء عايزةها ايا كانت هذه الاشياء وعنده وسائل يريد ان يصل بها الى هذه الاشياء في واحد عنده دكان صغير عايذه يبقى سوبر ماركت كبير. واحد عنده شركة صغيرة عايذهها تبقى مثلا شركة كبيرة. واحد عنده آآ يعني مسلا درس كتاب آآ - 01:10:27

اربعين ناوية يريد ان يدرس صحيح البخاري. كل واحد عنده مطالب يتحرك. تمام وعنده اسباب وعنده وسائل الایمان بالقدر والشرع هو الذي يصحح هذه التصورات ويعلمك ما هي المطالب التي ينبغي ان تسعى له؟ خليني اضرب مثال - 01:10:45 الله سبحانه وتعالى لما ذكر الحياة الدنيا اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والالواد الى اخر ذلك. خلاص كده؟ تصور لك الدنيا يعني الله - 01:11:06

سبحانه وتعالى بين لك حال هذه الدنيا لترها بعين الوحي وليس بزخرفها. لأن ربنا قال وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. حلو؟ طيب ربنا لها كلمك عن الباقيات الصالحات. ماذا قال؟ قال سابقا الى مغفرة من ربكم. فربنا يعلمك كيف تطلب - 01:11:19 ما هي المطالب التي ينبغي ان تطلبها؟ ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم ورزق ربك خير وابقى. وقبل هذه الآيات ماذا قال - 01:11:39

وقل رب زدني علما ربنا الذي نهاه ان يمد عينيه الى ما متع به غيره من زهرة الدنيا. هو الذي امره ان يطلب الزيادة في العلم. اه. يبقى انا مسلم لابد ان تكون تصوراتي ومطاليبي وطموحاتي بناء على ما جاء في القرآن من العلم والاسباب - 01:11:54 مطالب واضح وكذلك السبيل التي اتخاذها. وهذا يا شباب هو معنى صبغة الله لان دين الاسلام يصبح الانسان صبغة في تصوراته وفي مطالبه وفي طموحاته. مثلا الاسلام يعلمك كيف تنظر الى المال. ممكن انت تكون كنت شحيح وبخيلا واه تحب المال - 01:12:16 لكن اول ما يعني تحب الله تبارك وتعالى تنظر الى المال انه لا يساوي شيئا يمكن ان تنفق ما لك في سبيل الله ويسهل عليك. لذلك الكفار يتعجبون من افعال المؤمنين - 01:12:39

كيف فلان هذا يتبع ويشتغل وبعدين يدفع تلاتين آآالف دولار مثلا عشان يروح يعمل عمرة او يحج. او يترك صفقة آآ هتجيب له مليون دولار عشان شبهة. شبهة ربا. او فتاة مثلا جميلة جدا آآ تلبس الحجاب وتداري جمالها. لماذا لا تظهره؟ لا - 01:12:51 هؤلاء معنی ان ا يكون صدرا منشرحا بالله والله وهذا هو الذي فهمه هرقل وكان على علم لما قال هل يرتد احد منهم سخطة على دينه بعد اتخاذ فيه؟ قال لا. قال ذلك الایمان اذا خالطت بشاشته القلوب. كلمة السر - 01:13:10

الایمان هو الذي يهون جبال المصائب اذا احتسبها الانسان لله. ومن يؤمن بالله يهدى قلبه. وهو الذي يسهل صعب الاعمال. وذلك في ذات الله الایمان بالقدر والشرع هو العامل الذي يغير حياتك تماما - 01:13:30

مهم جدا ان تعلم ان الایمان بالقدر والشرع يطمئن قلبك. لماذا؟ لانك تعلم ان كل هذا الكون بيد الله تبارك وتعالى خلاص تنظر الى الملك والى المدير والى القاضي انهم يعني آآ نواصيهم نواصيهم بادي الله - 01:13:48 تبارك وتعالى آآ ايضا التوكيل على الله الاستعانة بالله حب الله شكر الله الجد والسعى لانك تعرف انك مسئول آآ من الامور المهمة جدا ايضا فكرة لقد خلقنا الانسان في كبد - 01:14:07

بعض الناس يريد ان ينفي هذا الكبد فيقع في كبد اكتر منه كما فعلت التقنية المادية التي آآ ضحكت على عقول الناس وصورت لهم ان العلم الحديث يمكن ان يجيء على كل الامثلة ويسد كل الحاجات ويحقق كل الرفاهية وينفي كل المشكلات - 01:14:20

هم الان يجرون اثار هذا حولوا الانسان كانسان الي. آليس عنده مشاعر وليس عنده حب والذى سافر منكم الى الدول الاوروبية  
واختلط بهؤلاء يرى اقواما يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام - 01:14:40

تفاهة المطالب. ويرى تفاهة العيش ده فضلا عن الفسق والفحوج وغير ذلك صبغة الله في في التصور وفي العلم وفي الطموحات وفي الاسباب وفي العمل لابد ان تظهر على المسلم - 01:14:54

فهي دي فكرة مهمة. فلقد خلقنا الانسان في كبد الله سبحانه وتعالى يعلمك كيف تتفاعل مع هذا الكبد في كبت في فتن في مشكلات في مصائب. الله سبحانه وتعالى يعلمك كيف تتفاعل معها. تأخذ بالأسباب. وتستغفر الله وتتوب اليه - 01:15:10

في ازالتها وترضى بقضاء الله تبارك وتعالى وتصبر على قدر الله لكنك تقابل قدر الله بقدر الله وهذا كثير جدا في فعل النبي صلى الله عليه وسلم كل الانبياء والصالحون في معاشهم وامر دينهم كانوا يأخذون باعلى الاسباب - 01:15:26

فدي فكرة مهمة جدا. ان يعلم الانسان انه مخلوق في كبد ولكن هذا الانسان بالايمان بالله يصبر على المصيبة ويحسن العمل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير - 01:15:45

ان اصابته شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء الصبر فكان خيرا له من الامور المهمة ايضا جدا في فكرة الایمان بالقدر الا يعجب الانسان بنفسه ان اصابه خير فمن الله - 01:16:00

لان الله ما بكم من نعمة فمن الله. الله هو الذي علمك وسدك وقواك. وهذا هو الفرق بين قارون مثلا وذى القرنيين هارون قال انما اوتيته على علم. انا بافهم وفهلوى وشاطر فعشان كده وصلت - 01:16:15

فخسفنا به ويداره الارض اما قارون قال هذا رحمة من ربى اذا جاء وعد ربى جعله وكان وعد ربى حقا. وسيدنا سليمان لما وجد العرش عرش بلقيس عنده قال هذا من فضل ربى ليبلواني - 01:16:30

اشكر ام اكفر. هكذا الله سبحانه وتعالى يعلمك كيف ترى هذه الامور. كيف تبصرها؟ والا فستكون اعمى لذلك وكذلك الانسان لا يحزن على ما فات ولا يفرح بما هو اتلاء. وانه ممتحن فيه - 01:16:46

ايضا من الامور المهمة جدا. آفي الایمان بالقدر انه ينقى الانسان من الحسد لان الله سبحانه وتعالى قسم الارزاق سبحانه وتعالى وهذه الارزاق ابتلاء وامتحان. الله سبحانه وتعالى فضل بعض الناس على بعض في الشكل والجسم والمال والمعرفة هذا ليس -

01:17:02

تفضيل جزاء وانما تفضيل ابتلاء واضح لكن التفضيل الالحق هو التفضيل بالاعمال الصالحة الله سبحانه وتعالى قال من كان يريده العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم وسطها مذوما مدحرا. ومن اراد الاخرة - 01:17:22

وسعي لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. كلام هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما عطاء ربك محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيل. هذا هو التفضيل الذي ينبغي ان - 01:17:40

آفي فكرة الاسباب وهي اخر شيء نتكلم عنه قبل الاسئلة. فكرة الاسباب عندنا الاسباب في الاسلام اما ان تكون شرعية. واما ان تكون اسباب يعني تعلم بالتجربة او نحو ذلك - 01:18:00

الاسباب الشرعية هي اصدق الاسباب يعني ان الله سبحانه وتعالى علمك ان العمل الصالح له اثر في حياتك والاستغفار والتوبة انك تأخذ بعزم الامور وتصبر ونحو ذلك والادعية والمعوذات كل هذا من خير الاسباب - 01:18:15

ولكن كثيرا من المسلمين تحت وطأة الضغط العلماني صاروا يستحون من ان يذكروا ذلك. وانا كمسلمين نؤمن بتلك الاسباب الشرعية اعظم ما يمكن هؤلاء بالاسباب المادية التي عرفوها بالتجربة والتي كثير منها كذب وكثير منها تحت التجربة وكثير منها -

01:18:34

مات بطلاه. فانت كمسلم ينبغي ان تعتز بتلك الاسباب. في اي مصيبة سواء في آآفي الوباء الذي انتشر او في آآاي مشكلة تقع فيها او اي شيء لابد ان يجعل الاسباب الشرعية الدعاء والتوكيل على الله والاستعانة عدتك. وتباحث مع ذلك عن الاسباب المباشرة. كما انا -

01:18:54

نبحث عن الطعام وعن الرزق. لكن نحن نؤمن بهذه الاسباب ايمانا عظيما اعظم مما يؤمن بهؤلاء بمختبراتهم مم لا اريد ان اطيل عليكم اكثرا من ذلك ولكن ارجو ان اكون يعني قدمت مختصر لمعنى ان تكون مؤمنا بالله وبقدره ومع ذلك - [01:19:14](#)

تسعى في الاخذ باحسن الاسباب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وببارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا استاذ انور الله يجزيك الخير ويبارك فيك يا استاذنا ويعطيك الف عافية يا رب - [01:19:34](#)

الله يبارك فيك يا رب اه طيب اه انا سابدا بالاسئلة ولن اسئل عليك انا راح اخذ فقط ثلاث الى اربع اسئلة ان شاء الله الله يسعدك ويبارك فيك طيب اه تكلمت عن ثلاثة استاذنا. اه الا وهي القرآن وخلق النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الصحابة. اه - [01:19:49](#)

طيب آآآ كيف نزرع خلق النبي صلى الله عليه وسلم في البناء بخطوات عملية؟ كيف نعودهم على قلوب النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل من خلال القراءة في السيرة ام من خلال الامثال؟ للنبي صلى - [01:20:13](#)

الله عليه وسلم يعني تمام بارك الله فيك هو بداية النبي صلى الله عليه وسلم نقل عنه اصحابه كل افعاله. لماذا لانهم علموا ان هديه احسن الهدي فهذه الفكرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يكررها في في خطبه آآا اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي.

هدي الهدي هو العمل - [01:20:23](#)

الصحابة علموا ذلك فنقلوا عنه يعني كل شيء فاذا الانسان في يومه في نومه ويقطنه ومع جاره ومع اهله ومع اخوانه ومع ابنائه وفي البيت وفي الملعب وفي الدراسة له خلق عن النبي صلى الله عليه وسلم. انا دوري كوالد - [01:20:47](#)

اننا اعلم ولدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل امره واحاول ان اذكره ان عملت انا اني عملت هذا لاجل ان النبي صلى الله عليه وسلم عمله. يعني عمله. هذه فكرة مرکزية. يعني انا اكل - [01:21:07](#)

باليمين لان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بذلك. كذلك وهكذا. ومثلا فلان اساء الي لم يرد لي الجميل فاذكره بایة. يبقى انا في كل موقف هذه التربية اعظم الف مرة من ان انا اقرأ فقط مع ابني. لأن ابا ابني يعيش معي هذا واقعا. هذا ابلغ من مجرد الكلام - [01:21:23](#)

اتفضل نعم طيب الله يجزيك الخير طيب بما اتنا نتكلم عن القدر وعن الرضا كيف نفرق بين عدم الرضا عن الاحاديث؟ مثلا عدم الرضا عن ابني مثلا وبين الصخط - [01:21:47](#)

كيف ممكن نفرق بين هدول الشعور يعني حتى ما يكون الانسان عم يسخط وهو يظن انه يعني سقط عدم منظم. بداية عندنا فعل الله وعندنا المفعول فعل الله هذا كله خير. لا نقول الا ما يرضي ربنا - [01:22:03](#)

الله سبحانه وتعالى في كل افعاله عالم حكيم قادر لطيف خبير. فهذا ثابت لكن المفعول او القدر يعامل بحسبه. فاذا وجدنا مثلا المسلمين هزموا من الكفار نغضب ولا نرضى. فتحن لا نرضى - [01:22:18](#)

عن المفعول هذا لكتنا نرضى عن فعل الله تبارك وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العون لتدمع وان القلب ليحزن وان لفراقي يا ابراهيم لمحزونون. يبقى هو حزن لا شك حزن. النبي صلى الله عليه وسلم لكنه قال لا نقول - [01:22:35](#) الا ما يرضي ربنا. مثلا المسلمين اه اه مثلا قتل منهم احد نحن نغضب لذلك ونحزن لكننا لا نسخط على قدر الله. هذه الفكرة سهلة جدا ليس فيها مشكلة ان الانسان يفرق بين فعل الله هذا كله خير - [01:22:52](#)

كما قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليها اما المفعول هذا يحاسب بحسبه. يعامل بحسبك. فما كان يحبه الله نحبه ونرضى به. ومن كان لا يحبه الله لا نرضى به - [01:23:10](#)

نعم الله يجزيكم الخير اه طيب استاذنا اه تكلتم عن قضية التدرج في الاصلاح. التدرج في الاصلاح. كيف يمكن اه ان يفهم اه اه التدرج ضمن ضوابط يعني شخص مثلا الصلاة عليه فرض مثلا - [01:23:24](#)

من الممكن ان يتم التدرج لكن ضمن ضوابط ايضا. تمام سؤال جميل. احنا بداية لما يكون احنا نعتبر ان احنا نريد ان ان نربى هذا الشخص هذا الشخص الذي نريد ان نربيه عندنا صورة نريد ان نقله اليها - [01:23:40](#)

لابد ان نفهم ان انسان لا يتخلص من طبائعه واهوائه بالسهولة فاحنا عندنا هنا يتنازعنا امران. الامر الاول انه يجب عليه ان

يصوم ويصلّى ويغسل بصره ويترك الشّرّ وفي نفس الوقت آآ هو حاله يصعب ان احنا ننقله هذه النّقلة. في هذا الوقت يكون الانسان -

01:23:55

يعني احاول ان يكلف ولده بما يمكنه ان يقوم به وانا في رأيي ان هذه المشكلة لم يقع فيها اللي هي مشكلة التّنافر الا اذا فرق سنوات طويلة في تربية الولاء - 01:24:20

لو هو بدأ من البداية ان هو يحاول يهبي نفس الولد ويحبّبه فيه. ويسهل عليه ويكلمه عن الله وعن رسول الله وعن الدار الآخرة. وعن ثواب العمل. هذا يسهل جداً ان يكلّفه. لكن ما هي المشكلة؟ ان يأتي والد ووالدة اساساً بينهم خلافات مثلاً او آآ لا يهتمون بابنائهم يتركون لهم - 01:24:32

اللّعب الالكتروني مشاهدون الافلام والمسليفات والمبريات يعيش على اللّعب وفجأة يريد ان ينقله بعد سنوات طويلة بين يوم وليلة. فمن هنا تكون صعبة جداً. ومع ذلك يبقى الاصلاح خير من التطبيع مع الخطأ - 01:24:54

دي فكرة مركبة ابداً انك انت تعتمد على ان ابنك يعني اتعود على الموضوع ده فتبدأ انت بقى تايّه تطبع معه لأفطم ولدك عن هذه الامور ولكن كن حكيمها معه. وكل وقت تتأخر فيه مع ولدك ستدفع اضعافه بعد ذلك في تقليل الشرعرين. فلذلك - 01:25:09  
علاج النقطة اللي انت اتكلمت فيها في حاجتين الاول آآ الوقاية والثاني العلاج. الوقاية ابداً من الصفر من اول ما يولد ولده. لابد ان يحبك. هذا مدخل اساسي. لابد ان تحبّبه في الله في النبي صلى - 01:25:28

في السنة تكلمه عن ثواب الله. تدرج معه. كل هذا مهم. طب افرض بقى خلاص انك انت اهملت اهملت ولدّها بسنوات طويلة ستكون المشكلة اصعب بالنسبة لك لكن مع ذلك يبقى حلّها بالراحة - 01:25:43

مثلاً مش لازم ابنك يروح يصلّي في الجامع في البداية. ممكن يصلّي في البيت مثلاً لو شعرت ان ان هو ممكن يطفلش من البيت او اي حاجة مثلاً من الاشياء اللي بتحصل حاول انت فترة من الفترات لا تؤمر بالصلاحة فترة لحد ما يكون في - 01:25:57  
علاقة قوية بينك وبينه انها يتصل به ناس كثيرون جداً من دول العالم ان ابناءهم كفروا بالله والحدوا او ابناءهم بيرتكبوا الفواحش في الجمع او غيرها ده طبعاً نتيجة لاشياء كثيرة للبلد اللي عايشين فيها ونتيجة لاهمال ونتيجة لقصير وان الوالد بيشتغل عشر شغلانات والام في بترمي التليفون للعيال - 01:26:13

المشكلة كبيرة جداً ولكن لما انا اواجه هذه المشكلة فقط بـ انا اجبر الولد يبقى انا كده مش فاهم حاجة. لا. انت اللي قصرت في مضطرك انك انت تصبر نعم - 01:26:33

طيب اه السؤال قبل الاخير. الله يبارك فيكم الله يسعدك ويبارك فيك طيب آآ كيف نقرب هذه المعاني؟ معاني الرضا وعدم السخط وآآ معاني القدر للابناء او بلاش الابناء للاطفال تحديداً الصغار. هل في تفاصيل في هذا الموضوع ام مجرد الكلام عن عظيم في الله عز وجل؟ هذه تفاصيل انا انا في رأيي - 01:26:46

ان انت كوالد آآ ابنك يرى العالم بعينك. يتصور الحياة كما يعيشها معك المواقف تصور احنا مثلاً لو خارجين نتمشى نتسفسج يعني مش عارف انت بتقولوها عندكم ايه في الاردن. طالعين طالعة يعني. نتمشوا نتمشى نعم. اعتذر انك طالع تتمشى مثلاً - 01:27:11  
وبعدين العربية حصل فيها مشكلة انت الان لو كنت بتتكلم ولدك في مائة درس عن الصبر والرضا لكنك في هذا الموقف لم تصرّر فخلاص ابنك يرى ذلك بعينه الفكرة كلها ان انك تعيش هذه المعاني مع ولدك مثلاً تعبت في شيء جداً ولم تحصل عليه فقلت قدر الله وما شاء فعل. الحمد لله ثم - 01:27:32

وجدك ولدك مستمراً في العمل والجد رغم انك اخفقت انت تكسب ولدك هذا. حينما يرى ولدك انت تنام مبكراً دائمًا وضوء. وانك انت تحافظ على الصلوات والسنن. وآآ لسانك لا ينطق الا الطيب. وتصدق بمالك مع انك - 01:27:56

فقير هذه المعاني هي اعظم وسيلة للتربية. ودعني اقل لك اني في رأيي اعظم ما اعان الله به الصحابة على ما صاروا اليه هو وجود النبي صلى الله عليه وسلم معه. زوج ربنا قال شف - 01:28:16

شوف المعنى الجميل. كيف تكفرون؟ وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله. عليه الصلاة والسلام. وهذه فكرة مهمة ان كلما كان

الانسان مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم في او في عملي او في اي مكان حتى لو كان الناس لا يقوون على عمله على ما يعمل لكنهم سيبقى هذا الرجل بركة على هذا المكان فلذلك - [01:28:33](#)

لذلك انا في رأي القدوة مع الابناء مهمة جدا نعم الله يجزيكم خيرا طيب بما انه يعني اشرت للموضوع بطريقة سريعة. اه راح ازيد سؤال خفيف. اه هو موضوع شائك ودائما يسأل. لكن عشان في في ناس دائما - [01:28:56](#)

بتكون موجودة. موضوع الالعاب الالكترونية. كيف يتعامل معه بعد ان وقع الابن فيه؟ وانتهى الموضوع هو يعني هي هي مشكلة الالعاب الالكترونية هي جزء من المشاكل اللي بيتعتاد عليها الانسان - [01:29:14](#)

عادة زي بالزبط شرب الخمر عند الصحابة كان كثير منهم معتاد عليه آآ زي بالضبط اللسان السيء زي مسلا انسان معتاد انه بياكل كثير او بيبنم كثيرا احنا لازم نتكلم عن فكرة العادات اكساب العادات والتخلص من العادات - [01:29:30](#)

اول شيء ان الامر اللي اعتاد عليه الانسان التخلص منه يحتاج دوافع داخلية وليس خارجية يعني اه خليني اطور انسان مثلًا عايز ينقل وزنه واحنا حطناه في جهاز الالعاب اللي احنا بنسميه في مصر الجيم - [01:29:49](#)

بتسمهوه ايه؟ الجيم نعم الجم فانت عنده الادوات كلها بس ما عندهوش دافع. فخلاص مش هيعلم حاجة الفكرة في الالعاب الالكترونية ان هي صارت جزءا من حياة الولد فيتصور ان كل ما يكون فاضي لازم يلعب - [01:30:05](#)

تمام؟ لانه شاعر ان ايه؟ ان الوقت عبيه عايز يتخلص منه. وان اللعبة لزبزة لان هم بيحطوا فيها مغريات دول ناس وظيفتهم هي اشغال الناس. والكسب منهم في الاعلانات وغيرها - [01:30:24](#)

اذا انت لا تتعامل مع مجرد عادة عادية. لأ ده عادة خطط لها لازم يكون في اتجاهين انك تشغل ولدك باشياء نافعة مسلية دي فكرة مهمة اشياء نافعة ومسلية. شف بقى العبد العاب رياضة تشتراك في نادي يكون بيحب النادي يشوف له اصدقاوه ويتعرف عليهم يلعب معهم رياضة بروح - [01:30:39](#)

معهم الجيم آآ تشو夫 مسلا قصص تحبه في قراءتها ممكن تخليه يتفرج على كرتون نافع فيه قصص او فيه اهداف. يعني المهم انك انت لازم تحاول تعرف ان وقته هذا لابد ان يملأ - [01:31:01](#)

يملا بشيء مسللي ونافع. الباب الثاني بقى هو ان اصلا يكون ابنك بيحبك دي فكرة مهمة لازم ابنك يعرف انك مش بتتجبرو انك انت لا تلزمك لا تقهره لأ ده انت بتحبه بتحب له الخير ويعمل كده عشان هو ده الانفع له - [01:31:15](#)

لانك انت نشوف هذه السلالية اولا انت تعرفك ادوار هذه الامور وانك انت تحبه فيك جدا وانك انت تملئ له فراغه به كشخص. ما هو لما يلاقيك انت طول النهار ماسك التليفون. طب وهو - [01:31:32](#)

هو الحاجة الثانية لازم انت تقترح عليه. ابنك بيحب الزراعة. حبه في الزراعة. حبه في الصناعة. فيه برامج كثيرة بتعلم الاولاد انه يعملوا اشياء صناعية. يعمل لك مكتبة يشاركك في حلمك. انا في رأيي - [01:31:48](#)

اني الاباء والامهات بيقصروا في الحلة دي من جهة ايه من جهة ان هو بيتنظر للمشكلة آآ بيظن ان عشان هو مثلا ما بيلعبش وانا عارف ان فيه كثير من الاباء للأسف مدممن الالعاب التافهة دي - [01:32:03](#)

والعمر اغلبي. في الواقع انا انا اريد ان الانسان يفكر حتى مش مش منطلق ديني. خلونا دلوقتي نتكلم في منطلق عادي الناس حتى الكفار انا كنت في بعض الدول وجدت امراة عندها تسعين سنة - [01:32:16](#)

بعد الفجر بعد الفجر طالعة بتلعب رياضة بتحب الدنيا طب ايه اللي خلى السست دي ما تقعدش تلعب وبتاع لان بتحب الدنيا بتحب نفسها. المؤمن اولى ان يحافظ على وقته - [01:32:31](#)

فلابد ان انا كوالد آآ اكون عالي الهمة. لأن ده بيكتب ولدي معنى الحياة ان ولدي بيشوفني انا مسلا خمستاشر ساعة في اليوم عملوا جد وباتعلم قرآن وباقرأ وبارجع من الشغل باعمل فانا باخلي - [01:32:42](#)

الولد يتصور الدنيا على صورتها الصحيحة. لانه ممكن يقول لك طب انا اصدقائي بيلعبوا بيلعبوا في المدرسة وبيلعبوا وبيعملوا اشياء تافهة. فلماذا تجبرني؟ مهم عندي انت تعرف ولدها انك بتحبه. انك بتراعيه انك مش بتقهره - [01:32:59](#)

ومع ذلك لازم تصبر لأن أنا يعني عندي فكرة إن الإنسان اللي قصر في الأعداد سيعتني في الأداء. والانسان اللي اجتهد في الأعداد يعني يكون الأداء عليه سهل. فالانسان يستعين بالله ولا يمل. يعني - 01:33:15

نستعين بالله ويستر ويكترون من الدعاء لابني نعم الله يبارك فيكم. سبحان الله مصداقاً لكلامك استاذ حسين. اه كنت أول أمس في لقاء مع الدكتور محمد حسونة. وحكيت له مما الحقه - 01:33:29

مع الطلاب يعني عنا هون في الأكاديمية فيالأردن انه للأسف كثير من الاباء والامهات ما يعرفوا يستمتعوا ببنائهم يعني أنا بجيبي الولد عنده من المهارات الشيء الكثير. وانا يستمتع معه فيها. وتتجدد الاب مش عارف يستمتع مع ابنه للأسف. وهو امر وحده. حقيقة هو لازم الاب يفهم الفكرة دي يفهم - 01:33:44

اني ان التربية مش ان انا اوفر له شيخ يعلمه. او دي مقرأة لا لا لأ هو اساساً هيعيش مع الشيخ قد ايه ساعة اتنين ثلاثة لذلك في دورة ان شاء الله انا ما عملتها عملياً تقريراً خمسة وعشرين حلقة. ان شاء الله هتنزل قريباً. كيف اعلم ولدي محكمات الاسلام؟ انا نفسني وانا عايشه في - 01:34:02

فكرتها ان انا اللي لازم امارس التربية بنفسي ليه ؟ لسبب بسيط. اول شيء انا اعلم بابني. وانا اكتر واحد بيحب ابني وانا اكتر واحد حرير عليه وانا اكتر واحد عايشه معه. فلو انا فكرت ان انت لو وديت ابنك للبخاري نفسه ولاحسن مربى في الدنيا - 01:34:22

وابنك مش عايشه معك هذه المعاني في البيت. انت بتهدم اللي هو بيبنيه فدي دي كل دي افكار مهمة الاباء محتاجين يتتفقون في في الحلة دي ان انا كيف اشغل ابني كيف احبب ولدي في ؟ كيف احبيه في الله؟ كيف سؤال - 01:34:42

فان هو دايماً عايزة بسرعة معنا كمبيوتر من الاشياء اللي بتضحكني جداً كنت اعرف واحد آآساكن في المنطقة عندي انا مسلا رايج اصلي الفجر وهو يقابلني. طبعاً ما بيصليلش. فيقول لي انا عايزة ابني يكون عالم. وهو اساساً الرجال ده بيشرب مخدرات يعني - 01:34:57

طب انت ابنك يعني هيبقى عالم ازاي يعني مسلا فجأة كده ازا كنت انت بتخللي ابنك يقعد معك وانت بتشرب مخدرات مع اصحابك في البلكونة ابنك يقعد معك فكيف ازاي يا اسطري يعني واحدة سايبة ابنها طول النهار بيلعب بيترج على اشياء قذرة - 01:35:14  
وما بيصليلش وتقول لك عايزة ابني يكون صلاح الدين. يعني هيصحى الصبح يلاقي نفسه صلاح الدين يعني؟ هي دي مشكلة ان هي كتير من الناس بيدععي انه عنده مطالب وافعاله - 01:35:30

بهذه المطالب حتى لا يأخذ ببساط الاسباب. فالانسان يستعين بالله ياخذ بالأسباب. ويستعين بالله. انما ما بعملش حاجة خالص وعايز يعني بعمل نفس الخطوات وعايز تحصل نتيجة مختلفة كيف يعني - 01:35:40

نعم الله يجزيكم خير. طيب السؤال الذي يتكرر كثيراً هو دائمًا بختم فيه الاسئلة. لانه دائمًا السؤال دائم السؤال كيف نبدأ في عالم التربية؟ انا الان اقتربت بهذا الكلام وهو شيء جميل. ماذا اقرأ؟ اين اتابع؟ من الذين استمع لهم في هذا الموضوع - 01:35:53  
والله انا آآ يعني انا عن نفسني يعني تكون كل الافكار اللي جات لي عندي من التربية هي مأخوذة من القرآن والحديث واعمال الصحابة. يعني لم اقرأ كتاباً خاصاً بهذا. مش مش انتقاصل في الكتب ابداً. يعني يمكن بتتكلم عن آآ خلفيتي يعني - 01:36:10

في اسماء الكتب يعني لست خبيراً. ولكن ذكرت في آآ لو تفتكر الدرس الماضي اللي اخذناه معك اللي هو تأسيس الابناء نعم. انا عملت آآ الدمت يعني اتكلبت باسلوب جميل. وفي الآخر كتبت مراجع مهمة للاباء والامهات. ابعث لك ان شاء الله الرابط - 01:36:26  
ولكن بصراحة يعني طبعاً في في دروس جميلة بعض لبعض التربويين. لكن انا يعني فيرأيي كثير منها بيكون آآ احياناً بيكون فيه آآ لمسة كده علمانية بتتكلم الولد عن مجرد النجاح وخلاص لأن انا احب ان الولد يعرف ان النجاح مرتب بارضاء الله وبالعمل الصالح وبان ربنا يحاسبه على السعي مش على النتيجة - 01:36:49

لكنهم للأسف بيصوروا ان لازم توصل ده مش صح. ربنا النجاح له معنى واحد. ان انت تفكري في الخير وان تسعى فيه حتى لو لم تحصله واضح يعني انا - 01:37:14

شوية في المليون ده لست خبيرا في من ناحية القراءة آآ انما من ناحية القراءة في الكتب دي والا فالحمد لله انا من خلال قراءتي

لكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الصحابة - 01:37:27

انا يعني استخلصت افكار كثيرة جدا في اصلاح النفس والتربية والتزكية. يعني آآ ارى ان هي خير ما يمكن ان يشتغل به انسان يعني

ممكن بقى ايه نسأله حد متخصص اخر يعني - 01:37:38

الله يجزيكم خير ويبارك فيكم ويعطىكم الف عافية يا استاذ حسين اسأل الله عز وجل يتقبل منا ومنك وان ينفعنا دائما وابدا. شكر

الله لكم يا استاذ حسين تحب تختم ولا اختم؟ لا يعني الحمد لله خلصنا بس عايز اشكر - 01:37:51

المسلمين والاباء والامهات الذين يجتمعون على مثل هذه الامور ويشعرون بقيمة ذلك. يعني انت احيانا لا تشعر بما فيك من الخير.

ودي مشكلة بتحصل ان في شاب قابلته يعني من مدة - 01:38:10

يبيقول انا بيحكي عن نفسه انا انسان سيء انا كذا انا كذا انا كذا. بمجرد ان هو بيعمل ذنب. طبعا الانسان يزعل من الذنب لكن لازم

تعرف انت انت فيك خير - 01:38:25

نفسني زعلك على ذنبك وتقصيرك ده خير فانا عايز اقول لك كل مسلم ومسلمة يهتمون بمثل هذه الدروس التي تعنى بالاصلاح وبناء

الابناء والتقوى والله هذا خير عظيم هذا هو الذي ينبغي ان تفرح به. فانت لازم تعرف قيمة نفسك. وتعرف ان في ذات الوقت اللي

انت بتسمع فيه لدرس يتلى فيه الآيات والاحاديث. كثير من الناس - 01:38:35

على المنكر والفواحش والالحاد. وهناك من يخططون الان لافساد الشباب وينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فلازم تعرف انك

انت على خير ولكن تحتاج ان تزيد هذا الخير. وتحتاج ان تتميه وان يكون خصلة سابقة. وانا يعني نصحيتي يعني انا اخوك ربما

الاصغر او الاكبر لا - 01:39:01

عارف مستوى الناس التي تستمع معنا او سenna. لكن نصيحة من اخيك يعني انت لن تعيش الا حياة واحدة لا تحتمل ابدا ابدا ان

تصرف جزءا منها في الامور التافهة فضلا عن الامور المحرمة - 01:39:21

لازم تملك نفسك ان ما تفعله الان هو الذي ستعيش عليه ابدا في جنات النعيم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فلذلك

انت الان في الدنيا امامك فرصة ضمن بوقتك يعني ادخل بوقتك على اي اشياء تافهة - 01:39:37

ولا يمكن ان ان تعمل الاعمال يعني لا يمكن ان ان تحفظ وقتك الا بوجود اعمال نافعة. ما فيش ليس في اليوم مطالب عامة. ما فيش

حاجة اسمها اهداف لا في حاجة اسمها اعمال. ما اجييش اقول انا عايز احفظ قرآن. انا عايز اتعلم. انا عايز اربى ولدي. لا اكتب. انا

عايز احفظ سورة تبارك - 01:39:56

عايز اكلم ولدي اليوم عن صفات النبي صلى الله عليه وسلم. لازم يكون فيه جدول اعمال هو الذي تستيقظ وانت تريد ان تفعله

وسائل التواصل محرقة للعمر فان لم تملك نفسك عن شرها وتوافتها الغيها. والله لن تخسر شيئا - 01:40:15

فرق بين انك تعيش في الواقع في مسجدك ومع زوجتك ومع ابنائك وفي الجامعة وفي الجيم وفي الملعب وعلى ارض الواقع. وقد

تدخل الى وسائل التواصل تكتب شيئا او خبرا وبين انك تعيش طول اليوم على وسائل التواصل لأ - 01:40:33

هذا هذا هذه مصيبة كبيرة. والله انا ما وجدت شابا يحرق عمره الا واكاد ابكي اقول انا يعني ندمان على كل فانية في حياتي اضعتها

في غيري الطريق الصحيح ولكن الانسان يتعلم من اخطائه. لكن انا استغرب ان في شاب في من ضاع شبابه فقد ضاع عمره -

01:40:52

واحد عنده عشرين سنة يبقى ضيع من عشرين سنة لحد سن اربعين. طب ما انت هتعمل ايه انت ضيعت يالا انت هتعمل ايه بقى ؟

حتى لو فقت بعد ذلك الله سبحانه وتعالى يغفر. ولكن الانسان ما يفكريش كده. كان في شخص بيقول له انا ايه اللي يخليني -

01:41:12

اهتم بتترك الاعمال السيئة. مع اني بستغفر منها. قلت له لأنك عندك فيه فكرة مهمة يكفي انك مشغول في هذه الحياة بالمحرمات

وتوافقه الامور. دي تكفي. لو لم يكن في المعصية - 01:41:27

يعني عقوبة اكثرا من انها تستشغلك عن العمل النافع ل كانت قبيحة انت نفسك عزيزة لابد ان تملأ يومك والله العظيم ما صبر انسان وانا اقولها. والله ما صبر انسان على طريق الخير الا واسعد - 01:41:41

الله به. لا يمكن لا يرى الله صبر العبد وتبعه في طلب الخير الا ويعينه. ولو رأى الله صبرك عن الفواحش لازال شهوة الفواحش من قلبك لان الله كريم لن يحرق قلبك بامر تجاهد فيه والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. بارك الله فيكم - 01:41:58

الله يسعدك يا استاذنا ويَا ربَ الله يَجْعَلُنَا دَائِمًا مِّنْ أَهْلِ اغْتِنَامِ الْأَوْقَاتِ وَالْأَعْمَارِ دَائِمًا وَابْدًا وَدَائِمًا اتذكري قول النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. الله ينفعنا واياكم والله يعطيك العافية استاذنا - 01:42:20

آآ المشاهدين والمشاهدات الله يعطيكم العافية. ويقبل منا ومنكم. آآ نلتقي غدا الساعة ونصف تقريبا آآ بتوقيت مكة المكرمة. في اللقاء الختامي من اسبوع تربوي الثاني. اه مع الدكتورة ابطال ابو زيد تحت عنوان - 01:42:38

جيل النصر تربية واعدادا. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. الله يعطيك العافية استاذ حسين سبحانك الله وبحمدك. نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك الله يعطيكم العافية - 01:42:52 - 01:43:05